الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

علاقة التنمر المدرسي بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية ببلديتي جامعة والمغير– ولاية المغير –

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

– بالحسروف إيمان

– نصير هالة

إشراف الأستاذ:

– قدوري خليفة

لجنة المناقشة:

الاسم والقب	الرتبة العلمية	الصفة
أحمد فرحات	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
قدوري خليفة	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
عطا الله عبد الحميد	أستاذ محاضر "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

علاقة التنمر المدرسي بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية ببلديتي جامعة والمغير- ولاية المغير -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطلبتين:

- بالحسروف إيمان
- نصير هالة

إشراف الأستاذ:

– قدوري خليفة

لجنة المناقشة:

الاسم والقب	الرتبة العلمية	الصفة
أحمد فرحات	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
قدوري خليفة	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
عطا الله عبد الحميد	أستاذ محاضر "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

الإهداء

بسم الله والحمد والشكر لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات

أهدي تخرجي ونجاحي إلى من لم يدخر جهدا في تربيتي وتعليمي " أمي وأبي " حفظهما الله ورعاهما.

وإلى إخوتي وأخواتي وصديقاتي الأعزاء أنار الله دربهم بالعلم والمعرفة.

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع ونرجو من الله تعالى أن يجعل هذه المذكرة نفعا يستفيد منها جميع الطلبة المقبلين على التخرج.

هالة نصير

الإهداء

بسم الله والحمد والشكر لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات

أهدي هذا المجهود إلى أكثر شخص يفرح لنجاحي أمي التي كانت دوما بجانبي شكرا على مرافقتك لي وتشجيعك لي كلما واجهتني الصعوبات

كما أشكر كل من قدم لي يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل

ونرجو من الله تعالى أن يجعل هذه المذكرة نفعا يستفيد منها جميع الطلبة المقبلين على التخرج.

إيمان بالحسروف

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أول من يشكر ويحمد آناء الليل والنهار هو العلي القهار الأول والآخر، والظاهر والباطن، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى، وأنار دروبنا ووهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات، فالحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، لذا فإنه من دواعي سرورنا أن نتوجه إلى أستاذنا المشرف القدير " قدوري خليفة " بجزيل الشكر والعرفان لدعمه وتوجيهه لنا طوال فترة إنجاز هذه المذكرة.

كما أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى جميع أساتذتنا في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية عامة وقسم علم النفس وعلوم التربية خاصة.

وكذلك نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد وقدم لنا يد العون وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا العمل.

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط، توضيح اتجاه الفروق في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط، ومعرفة اتجاه الفروق في والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط.

شملت عينة الدراسة 80 تلميذا وتلميذة، وتحقيقا لأغراض البحث تم الإعتماد على المنهج الوصفي، واستعان الباحث بالأدوات التالية مقياس التنمر المدرسي أعده لمجدي محمد الدسوقي، ومقياس السلوك العدواني من إعداد أمال أباظة، وبعد عملية التطبيق و المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين التنمر المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط بإختلاف الجنس لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدىلدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط بإختلاف الجنس.

Abstract:

The study aims to investigate the relationship between school bullying and aggressive behavior among third-year students in middle school, clarify the direction of differences in school bullying among third-year students in middle school, and determine the direction of differences in aggressive behavior among third-year students in middle school. The study sample included 80 male and female students. For research purposes, a descriptive approach was adopted, and the researcher used the following tools: the School Bullying Scale developed by Magdy Mohamed El Desouki, and the Aggressive Behavior Scale developed by :Amal Abaza. After statistical analysis, the following results were obtained

- There is no significant relationship between school bullying and aggressive .behavior among third-year students in middle school
- There are statistically significant differences in school bullying among third-.year students in middle school based on gender, favoring males
- There are no statistically significant differences in aggressive behavior among .third-year students in middle school based on gender

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
الإهداء	I
شكر وتقدير	III
ملخص الدراسة باللغة العربية	IV
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	V
فهرس المحتويات	VI
فهرس الجداول	VIII
فهرس الملاحق	IX
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	
1. مشكلة الدراسة	5
2. فرضيات الدراسة	7
3. أهمية الدراسة	7
4. أهداف الدراسة	7
5. تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة	7
6. حدود الدراسة	8
7. الدراسات السابقة	8
8. التعقيب عن الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: التنمر المدرسي	
تمهيد	14
1. مفهوم التنمر	14
2. مفهوم التنمر المدرسي	15
3. بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي	16
4. أشكال التنمر المدرسي	18
5. أسباب التنمر المدرسي	18
6. آثار التنمر المدرسي	21
7. العناصر المشاركة في التنمر المدرسي	22
8. النظريات المفسرة للتنمر المدرسي	24
9. أساليب التخفيف من التنمر المدرسي	28
خلاصة الفصل	32
الفصل الثالث: السلوك العدواني	
تمهيد	34
1. مفهوم السلوك العدواني	34
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني	36
3. أشكال السلوك العدواني	37

4. مظاهر السلوك العدواني	38
5. أسباب السلوك العدواني	39
6. آثار السلوك العدواني	41
7. النظريات المفسرة للسلوك العدواني	41
8. طرق الوقاية من السلوك العدواني	44
9. علاج السلوك العدواني	45
خلاصة الفصل	48
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة	
تمهيد	51
1. المنهج المتبع في الدراسة	51
2. الدراسة الاستطلاعية	51
3. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية	52
4. الدراسة الأساسية	57
5. الأساليب الإحصائية	58
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير مناقشة النتائج	
تمهيد	61
1. عرض وتحليل النتائج	61
2. تفسير ومناقشة النتائج	63
الاستنتاج العام	67
التوصيات	68
قائمة المراجع	69
الملاحق	72

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أبعاد مقياس السلوك العدواني	54
02	الصدق التمييزي بين المجموعتين العليا والدنيا مقياس السلوك العدواني	55
03	معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد و الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوان	56
04	معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس السلوك العدواني	56
05	التجزئة النصفية لمقياس السلوك العدواني	57
06	يوضح مجتمع الدراسة حسب الجنس في المؤسستين	57
07	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	58
08	يوضح قيمة معامل الإرتباط بين التنمر والسلوك العدواني	61
09	يوضح قيمة ودلالة الفروق التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس	62
10	يوضح قيمة ودلالة الفروق السلوك العدواني تبعاً لمتغير الجنس	62

فهرس الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	ترخيص لزيارة ميدانية	72
02	مقياس التنمر المدرسي	73
03	مقياس السلوك العدواني	75
04	نتائج الفرضية الأولى	78
05	نتائج الفرضية الثانية	78
06	نتائج الفرضية الثالثة	78

مقدمة

مقدمة:

تعد المدرسة إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي يتفاعل فيها الطلبة، إذ يلعب دورا رئيسيا في بناء الشخصية السوية للتلميذ ونموه المعرفي والاجتماعي والنفسي، وأساليب حل مشكلاته والتي بدورها تساعد في بناء قيم التلميذ ووضع أهدافه المستقبلية، إلا أن هناك العديد من أشكال السلوك العدواني التي تبرز لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، حيث بزرت في الآونة الأخيرة مشكلات متعلقة بظاهرة العنف نتيجة للتغيرات المتلاحقة التي أفرزتها التقنية الحديثة والتي ساهمت بشكل أو بأخر في ظهور تلك الظاهرة وصعوبة التحكم فيها، ومن الظواهر المتعلقة بالعنف ظاهرة التنمر المدرسي التي ظهرت أول مرة في المدارس وتمكنت من الانتشار في ظل إهمال الوالدين والمدرسة على اعتبار أنها البيئة الخصبة لنمو ونشوء مثل هذا السلوك. وقد تناولنا الدراسة الحالية في جانبين اثنين:

الجانب النظري: احتوى هذا الجانب على ثلاث فصول:

- **الفصل الأول**: تضمن تقديم إشكالية الدراسة واعتباراتها ومن ضمنها مشكلة الدراسة، تساؤلاتها، فرضيات الدراسة، أهميتها، وأهدافها، ومختلف المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة، حدود الدراسة، وأخيرا عرض الدراسات السابقة والتعليق عليها.
- **الفصل الثاني**: تناول متغير الدراسة الأول وهو التنمر المدرسي وتضمن مفهوم التنمر المدرسي، والمفاهيم المرتبطة به، أشكاله، أسبابه، آثاره، العناصر المشاركة فيه، والنظريات المفسرة له، وأخيرا أساليب التخفيف من التنمر المدرسي.
- **الفصل الثالث**: تناول متغير الدراسة الثاني وهو السلوك العدواني وتضمن مفهوم السلوك العدواني، وبعض المفاهيم المرتبطة به، أشكاله، أسبابه، مظاهره، آثاره، وأيضا النظريات المفسرة له، وطرق الوقاية منه، وعلاجه.

الجانب الميداني: واشتمل على فصلين:

- **الفصل الرابع**: وتضمن الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية، بدءا بالمنهج المتبع لدراسة، ثم الدراسة الاستطلاعية، وتليها عينة الدراسة الأساسية، ثم أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، في الأخير الأساليب الإحصائية.

- **الفصل الخامس**: تم تخصيصه لعرض وتحليل فرضيات الدراسة، بداء من الفرضية الأولى، ثم الفرضية الثانية، ثم الفرضية الثالثة، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها.
- وفي الأخير عرض الاستنتاج العام لدراسة، وتقديم جملة من التوصيات.

الجانب النظري

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

- مشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة
- حدود الدراسة
- الدراسات السابقة
- التعقيب عن الدراسات السابقة
- خلاصة الفصل

1. مشكلة الدراسة:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية التي وكلها المجتمع بثقافته لتقوم بعملية التربية والتعليم والسلوك القائم على القيم والمعايير الاجتماعية التي تحددها ثقافة المجتمع، فهي تعتبر بداية رحلة تعليمية طويلة يتعلم خلالها الطفل أنماطا كثيرة من السلوك الجديد والمهارات الأكاديمية وتتسع حصيلته الثقافية. (باهي، بوصلاح، 2022،ص.11)

ولا يعد الاهتمام بالمشكلات الطلابية ترفا تربويا، بل هناك حاجة ماسة لدراسة هذه المشكلات وكيفية تأثيرها على سلوكيات الطلبة في كافة مراحل الدراسة، فالتغيرات في الأوضاع الاقتصادية، الاجتماعية، التربوية والتكنولوجية لها تأثير على سلوكياتهم وظهور العديد من المشكلات في سلوكيات الطلبة، والتي تأتي جراء غياب الرقابة الأسرية والمدرسية.

برزت في الآونة الأخيرة مشكلات متعلقة بظاهرة العنف نتيجة للتغيرات المتلاحقة التي أفرزتها التقنية الحديثة، والتي ساهمت في ظهور تلك الظواهر وصعوبة التحكم فيها، ومن بين هذه الظواهر نجد ما يعرف بظاهرة التنمر، خاصة في الوسط المدرسي، ويعد التنمر المدرسي شكلا من أشكال التفاعل الاجتماعي الخاطئ الغير متوازن سواء نفسيا داخل من يقوم بفعل التنمر المدرسي نفسه، أو من يقع عليه فعل التنمر بمختلف أشكاله اللفظية أو الجسدية أو العدائية، حيث أنه قائم على السيطرة أو الهيمنة الاجتماعية بصورة سلبية خاطئة تؤدي إلى نتائج سلبية على طرفي عملية التنمر، سواء ضحية التنمر أو من يقوم بفعل التنمر نفسه.

وتعددت أشكال التنمر المدرسي بتعدد الأطراف المكونة للعلاقات المدرسية، وبما أن الأطفال داخل المدرسة التي يسودها التنمر هم من أكثر المتضررين بهذه السلوكيات، فإن للتنمر المدرسي انعكاسات سلبية على نفسيات الأطفال وسلوكياتهم، الأمر الذي قد يساعد على تهيئتهم ليصبحو أفراد راسبين في المدرسة نظرا لفقدانهم الجو المدرسي الملائم الذي يشبع حاجاتهم النفسية والعقلية.(بشرى، نزيهة، 2022، ص. 7)

وتعتبر المشكلات السلوكية في المدارس من أخطر المشكلات التي تواجه أطراف العملية التربوية من معلمين ومديرين ومشرفين وتربويين، ومن أهم هذه المشكلات هو السلوك العدواني الذي يعتبر المحدد الأساسي لكل شخصية إنسانية، فمن خلال السلوك يمكن أن نصف الأفراد إلى شخصيات سوية وأخرى منحرفة. (باهي، بوصلاح، 2022، ص. 11)

ويلاحظ أن العملية التعليمية تتعرض إلى الكثير من المشكلات التي تحول دون بلوغ أهدافها المنشودة، ومن أبرز هذه المشكلات العدوان وعدم احترام المعلم، والشغب في حجرة التدريس وإتلاف الممتلكات، والعنف المدرسي، وهذه السلوكات العدوانية تتنوع العملية التعليمية بالفشل والخسران، كما يلاحظ أن المواقف الضاغطة

الحرجة التي يتعرض لها المراهقون داخل حجرة الصف أو خارجها تتسبب في حدوث انفعالات سلبية تؤثر بوجه عام في حياتهم الشخصية، وتنعكس بدورها على تحصيلهم الدراسي الذي يعتبر معيارا لتحديد المستوى التعليمي للتلميذ وما لديه من معارف و مهارات مكتسبة من محيطه المدرسي والاجتماعي بوجه عام، ويتأثر في نفس الوقت بالتنشئة الوالدية والجماعة الرفاق من البيئة الصيفية، وهو يقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في نشاطها التعليمي.(زيتوني، قسوم، 2022، ص. 9)

وتعد مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التعليمية، تضم شرائح غير متجانسة من التلاميذ المراهقين فهي مرحلة حساسة كونها فترة البلوغ الجنسي يمر فيها المراهق بمجموعة من التغيرات العضوية والفيسيولوجية والعاطفية كتقلب شديد في المزاج والانفعالات، كما أنه يتأثر بالعوامل التي تحيط به كونه من أكثر الفئات تقليدا ومحاكاة، لذلك ينبغي على الأولياء تتبع أنجح الأساليب معه ويكون ذلك باحترامه وتقديره وتوجيهه إلى الطريق الصحيح والتواصل معه من أجل الوصول به إلى بر الأمان وضمان حياة اجتماعية موفقة له خالية من التعقيدات والاضطرابات النفسية التي تؤثر سلبا عليه وعلى البيئة المدرسية التي انتشرت فيها ظاهرة التنمر المدرسي وظاهرة السلوك العدواني، ومن هنا أصبحت مسؤولية المدارس كبيرة للحد من هذه الظواهر وذلك بمراقبة التلاميذ وضبط سلوكهم ووضع برامج وقائية ومهارات حل المشكلات، وتغيير الأفكار مع التلاميذ المتنمرين والعدوانيين وغرس روح المحبة والتعاون واحترام الآخرين. (شيعاوي، سحري، 2022، ص. 4)

وبناءا على ما سبق نطرح التساؤلات التالي لدراستنا وهو:

- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟

2. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة المتوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

3. أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من كونها تبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة من حيث مظاهرها وتعدد أسبابها لما لها من نتائج سلبية على العملية التربوية، حيث تسلط الضوء على العلاقة بين التنمر والسلوك العدواني لدى مجتمع الدراسة، وبالتالي يمكن لهذه الدراسة مساعدة المختصين النفسانيين والطواقم التربوية والعاملين بالمدارس في تحسين تعاملهم مع المراهقين والمتمدرسين، والمساهمة في توعية المعلمين للسلوك العدواني الذي يعيق التحصيل الدراسي لدى تلاميذهم وكذلك أولياء الأمور وتوعيتهم بمدى خطورة هذه الظاهرة وواجباتهم نحوها حتى تتم معالجتها بصورة مبكرة، وأبرزنا أهمية عينة الدراسة التي تمر بمرحلة المراهقة كون فئة المراهقين أكثر عرضة وتأثر بمثل هذه المشكلات السلوكية.

4. أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط.
- توضيح اتجاه الفروق في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط .
- معرفة اتجاه الفروق في والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة التعليم المتوسط.

5. تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **التنمر المدرسي**: هو الدرجات المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس (مجدي محمد الدسوقي) في الدراسة الحالية على أفراد عينة الدراسة (تلاميذ السنة الثالثة متوسط).

- **السلوك العدواني:** هو الدرجات المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس (أمال أباظة) في الدراسة الحالية على أفراد عينة الدراسة (تلاميذ السنة الثالثة متوسط).

6. حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2024/2023 في الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى غاية شهر ماي 2024.
- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة بمؤسستين وهما: متوسطة مبارك الميلي انسيغة–المغير، ومتوسطة عبد الحميد ابن باديس جامعة، في ولاية المغير.
- **الحدود البشرية:** شملت عينة الدراسة تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط.

7. الدارسات السابقة:

1.7. التنمر المدرسي:

- **دراسة عيسى طرب جرايسي (2012):** بعنوان سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، ومن أهدافها: الكشف عن سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة منهج الدراسة: اتبعت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي بغية الإجابة عن أسئلة الدراسة، وتوصلوا لنتائج التالية: وجود فروق تعزى إلى أثر النوع الاجتماعي لصالح الذكور، توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين سلوك التنمر ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- **دراسة سعدية صالحي (2018):** بعنوان مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة والسنة الرابعة متوسط، وهدفت الدراسة إلى: الكشف عن مستوى التنمر داخل المؤسسات لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط منهج الدراسة: استخدمت الطالبة المنهج الوصفي للكشف عن مستوى السلوم النظري داخل المتوسطات، توصلت هذه الدراسة إلى: وجود مستوى تنمر لدى تلاميذ المتوسطات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسطات تبعا لمتغير الجنس.

- **دراسة مريم عميرة (2019):** بعنوان المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وتهدف إلى معرفة العلاقة بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: طبيعة المناخ الأسري سوي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت، مستوى التنمر المدرسي مرتفع لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت، توجد علاقة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري والتنمر المدرسي

لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثانية والثالثة متوسط).

- **دراسة ديدي أنفال (2021)**: بعنوان التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي بولاية الوادي، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى: عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والتوافق النفسي والاجتماعي، وأنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مقياس التنمر المدرسي وهذا لصالح الذكور.

- **دراسة نهلة نشوان، وناسة مروك (2022)**: بعنوان سلوك التنمر وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وكان الهدف منها الكشف عن العلاقة الموجودة بين سلوك التنمر وتقدير الذات، وكذلك الكشف عن الفروق الموجودة بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في هذين المتغيرين والتي تعزى إلى كل من الجنس والمستوى الدراسي، قد تم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت إلى النتائج إلى: وجود علاقة إرتباطية سالبة عكسية دالة إحصائيا بين درجات التلاميذ في سلوك التنمر ودرجاتهم في تقدير الذات، وأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في سلوك التنمر تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وأيضا وجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في تقدير الذات والتي تعزى إلى الجنس وذلك لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في تقدير الذات تعزى إلى المستوى الدراسي.

2.7. السلوك العدواني:

- **دراسة خديجة، ونورة مهدي (2016)**: بعنوان علاقة المناخ المدرسي بالسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، هدفت إلى البحث عن علاقة المناخ المدرسي بالسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصلت إلى النتائج التالية: علاقة التلاميذ بالمعلم هو النمط السائد من أنماط المناخ المدرسي في مؤسسات التعليم المتوسط بأدرار كما أن العدوان الجسدي هو النمط السائد من أنماط السلوك العدواني، عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في تصورهم للمناخ المدرسي ووجود فروق بين الذكور

والاناث في مستوى السلوك العدواني، وجود علاقة بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط بأدرار، أن ليس لمتغيري "السن، المستوى التعليمي" تأثيرا على المناخ المدرسي، كما أنه ليس لمتغير السن تأثيرا في مستوى السلوك العدواني، ولمتغير المستوى التعليمي تأثيرا في مستوى السلوك العدواني.

- **دراسة سعيدة بطينة، ونسرين قريد (2020)**: بعنوان السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث اعتمدوا على المنهج الوصفي الإرتباطي، وتوصلت نتائجهم إلى: أن السلوك العدواني لعينة واحدة مرتفع، وأن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، وجود فروق في السلوك العدواني بين الجنسين من أفراد العينة لصالح الذكور، وجود فروق في التحصيل الدراسي بين الجنسين من أفراد العينة.
- **دراسة حجيبة بافكا، وسعاد زيداني (2021)**: بعنوان التكيف المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين بالثانوية، وتهدف للكشف عن العلاقة بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى المرهقين، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلوا لنتائج التالية: لا توجد علاقة بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى المراهقين، لا توجد فروق بين المرهقين الذكور والاناث في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق بين المرهقين الذكور والاناث في التكيف المدرسي تعزى لمتغير التخصص، لا توجد فروق بين المرهقين الذكور والاناث في السلوك العدواني تعود لمتغير الجنس، لا توجد فروق بين المرهقين الذكور والاناث في السلوك العدواني تعود لمتغير التخصص.
- **دراسة بوجمعة سلام، بوكري يمينة (2021)**: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مظاهر السلوك العدواني لدى المراهقين في مرحلة المتوسطة بمدينة ورقلة، إضافة إلى الكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تبعا لجنس التلميذ و سنه، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى الى الجنس، لا توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ المعيدين والغير معيدين.

- **دراسة أبو عامر خديجة (2021)**: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني، أسفرت نتائج الدراسة إلى أنه: لا توجد علاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الحرمان العاطفي لدى تلاميذ

مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

3.7. الدارسات السابقة التي تجمع بين متغير التنمر المدرسي ومتغير السلوك العدواني:

- **دراسة صباح صادوقي (2021)**: بعنوان التنمر وعلاقته بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، هدفت إلى دراسة طبيعة العلاقة بين السلوك التنمري والسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، اتبعت الطالبة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت النتائج إلى: أنه لا توجد علاقة بين السلوك التنمري والسلوك العدواني لدى أفراد العينة بالمرحلة الثانوية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى أفراد العينة بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس، و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى أفراد العينة ب المرحلة الثانوية تعزى لاختلاف المستوى الدراسي.

8-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة سواء التي تناولت متغير التنمر المدرسي أو متغير السلوك العدواني أو كلا المتغيرين معا مثل دراسة صباح صادوقي(2021) بعنوان التنمر وعلاقته بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تبين أنها تتفق في بعض الأمور وتختلف في أمور أخرى.

فبالنسبة لأهداف الدراسة فلقد كان هدف كل الدراسات مشترك وهو الكشف عن العلاقة سواء بين المتغير الأول لمتغير الثاني، أو المتغير بمتغيرات أخرى، أو المتغير الثاني بمتغيرات أخرى.

أما بخصوص عينة الدراسة فقد اختلف من حيث عددها وخصائصها، وهذا أمر يحدده هدف البحث وطبيعة المجتمع وخصائصها، بحيث نجد دراسات كانت عينتها من طلبة الجامعة كدراسة دراسة عيسى طرب جرايسي (2012)، ودراسات عينتها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كدراسة ديدي أنفال (2021)، ودراسة صباح صادوقي(2021)، ودراسة دراسة حجيبة بافكا، وسعاد زيداني (2021).

واتفقت معظم الدراسات مع الدراسة حيث كانت عينتها تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط كدراسة خديجة، ونورة مهدي (2016)، دراسة سعدية صالحي (2018)، دراسة مريم عميرة (2019)، ودراسة سعيدة بطينة، ونسرين قريد (2020)، دراسة بوجمعة سلام، بوكري يمينة (2021)، دراسة أبو عامر خديجة (2021) دراسة نهلة نشوان، وناسة مروك(2022).

أما بالنسبة للمنهج فمعظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي، الوصفي الارتباطي والوصفي الاستكشافي وهذا ما تختلف الدراسة الحالية معه، واتفقت مع دراستين، دراسة صباح صادوقي(2021)، ودراسة حجيبة بافكا، وسعاد زيداني (2021) حيث استخدموا المنهج الوصفي التحليلي.

الفصل الثاني: التنمر المدرسي

- تمهيد
- مفهوم التنمر
- مفهوم التنمر المدرسي
- بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي
- أشكال التنمر المدرسي
- أسباب التنمر المدرسي
- آثار التنمر المدرسي
- العناصر المشاركة في التنمر المدرسي
- النظريات المفسرة للتنمر المدرسي
- أساليب التخفيف من التنمر المدرسي
- خلاصة الفصل

- **تمهيد:**

التنمر ظاهرة خطيرة جدا تتفشى في المجتمع بشكل كبير، وهي ظاهرة تتمثل بالكثير من الممارسات المؤذية بحق الآخرين وتتسمٌ بتكرار العنف اللفظي والمعنوي والمادي، حتى يشعر الطرف الآخر بأنه تحت زخات من الألفاظ غير اللائقة، مما يترك في أعماقه شرخاً كبيراً، حتى أن الكثير ممن يتعرضون للتنمر يصابون بعزلة اجتماعية كبيرة.

التنمر من الأساليب السيئة التي تكون على شكل إيذاء جسدي ونفسي، وعادة ما يمارسه فرد على فرد آخر أو جماعة على جماعة أخرى، ودوافع التنمر تدل على الاتصاف بشخصية ضعيفة تحاول أن تسد النقص فيها بالاستقواء على الآخرين، فالسخرية من الآخرين عادة ذميمة غير مقبولة، والإساءة باللفظ تدل على شخصية غير سوية.

1. مفهوم التنمر:

- **لغة:** يعرف التنمر لغويا بأنه التشبه بالنمر، يقال (نمر نمرا) كان على شبه من النمر وهو أنمر وهي نمراء، (نمر): أي غضب وساء خلقه، وتنمر لفلان أي تنكر لفلان وتوعده بالإيذاء (الدسوقي،2016، ص. 09)
- **اصطلاحا:** هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات، ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي. (الصبحين والقضاة،2013،ص. 08)
- **ويعرف أولويس olweus (1993) التنمر:** بأنه شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض طفل أو فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، وقد يستخدم المتنمر أفعالا مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين.
- **ويعرف لوجز ورودكين (2015) logis &rodkin التنمر:** بأنه سلوك يستخدمه الفرد في السيطرة على فرد آخر من خلال المضايقة الجسمية أو اللفظية المستمرة بين شخصين مختلفين في القوة يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسمية ونفسية و اجتماعية لإذلال شخص آخر وإحراجه وقهره ويتضمن التنمر ما يلي:
  - الضرب والدفع والبصق أو أي شكل من أشكال الاعتداء الجسمي.

- التنابز بالألقاب (مناداة شخص باسم حقير غير اسمه الحقيقي).
- النبذ المتعمد لشخص ما عن المجموعة.
- إيقاع شخص ما عمدا في مشاكل لا علاقة له بها.
- إجبار شخص ما لعمل شيء لا يريد عمله.

– ويعرف معد الأداة السلوك التنمري بأنه سلوك سلبي مقصود يتصف بالديمومة و الاستمرارية من جانب التنمر لإلحاق الأذى بفرد آخر (الضحية أو المتنمر عليه)، وتكون هذه الأفعال السلبية لفضية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية بهدف إيذاؤه أو مضايقته أو عزله عن المجموعة واستبعاده من الأنشطة الجماعية، ويشترط لحدوث هذا السلوك عدم التوازن في القوة بين التنمر والضحية (علاقة قوة غير متماثلة) أي صعوبة الدفاع عن النفس وهكذا؛ يتضح من خلال العرض السابق:

- أن السلوك التنمر سلوكا إراديا واع ومتعمد.
- أن سلوك التنمر شكل من أشكال السلوك العدواني السلبي الشائع بين الأطفال والمراهقين يفتقد التوازن في القوى بين المتنمر والمتنمر عليه أو الضحية.
- أن التنمر قد يكون لفظيا أو جسميا أو نفسيا أو اجتماعيا.
- أن المتنمر عليه أو الضحية لا يقوم باستفزاز المتنمر أو حثه على العدوان عليه.
- أن المتنمر عليه أو الضحية لا يستطيع الدفاع عن نفسه أو يبادل المتنمر القوة بالقوة.
- أن المتنمر يشعر بالمتعة والسيطرة على الآخرين.
- أن سلوك التنمر يتصف بالديمومة والاستمرارية (الدسوقي، 2016، ص. 14-15)

2. مفهوم التنمر المدرسي:

– سلوك معتمد ضد طالبا أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الإذلال و إتلاف ممتلكات الطالب الآخر حيث لا يكون هناك توازن بينهما في القوة.

– ويعرفه نايف الحربي بأنه إيقاع فرد أو أكثر إيذاء بدنيا أو لفظيا على فرد آخر ويتضمن تهديدات بالإيذاء الجسدي والابتزاز والاعتداء والضرب ومحاولة القتل، ويرى أن العدوانية أشمل من التنمر حيث تتضمن العدوانية إيذاء الذات والآخرين بينما التنمر يقتصر على إيذاء الآخر فقط.

- يعرف أيضا بأنه سلوك عدواني متكرر بهدف الإضرار بشخص ما عمدا جسديا أو نفسيا، وهو تصرف فردي يكون بطرق معينة من اجل اكتساب السلطة على حساب الآخر، ويتضمن قدرا كبيرا من العدوان الجسدي كالدفع و النغز ورمي الأشياء، الصفع، الخنق، اللكم، الركل والضرب، الطعن، شد الشعر، العض، الخدش.
- هو سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو الجنسي، ويحصل من طرف قوي على فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء على نفسه، ولا يبادل القوة بالقوة، ولا يبلغ عن الحادثة من حوله. (برجراج، نوي، 2019، ص. 22)

3. بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي:

يحدث في بعض الأحيان خلطا بين مفهوم التنمر وبعض المفاهيم النفسية و الاجتماعية الأخرى كمفهوم العنف والعدوان والصراع والمشاغبة والمضايقة والضحية وغيرها.

وفيما يلي محاولة للتمييز بين التنمر والعنف والعدوان والصراع والمشاغبة والمضايقة والضحية.

1.3. التنمر والعنف:

العنف يستعمل السلاح والتهديدات والوعيد بكل أنواعه، ويفضى إلى العنف الشديد، أما التنمر فهو أخف من حيث الممارسة، فهو يتضمن عنفا لفظيا كبيرا ويشتمل على جانب استعراضي من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في الآخرين من الرفاق أي الزملاء، وهذا السلوك موجود بين الطالب في جميع مراحل التعليم ويمكن أن يقود إلى العنف بمعنى شامل.

2.3. التنمر والعدوان:

التنمر هو درجة هينة من العدوان، فالعدوان هو سلوك يصدر من شخص تجاه شخص آخر أو نحو الذات لفظيا أو جسميا، وقد يكون العدوان مباشر أو غير مباشر و يؤدي إلى إلحاق الأذى الجسمي والنفسي إلحاقا معتمدا بالشخص الآخر، وبهذا فالعدوان أكثر عمومية من التنمر، ويختلف سلوك التنمر عن السلوك العدواني في أن التنمر سلوك متكرر، ويحدث بانتظام وفترة من الوقت، وعادة ما يتضمن عدم التوازن في القوة سواء كانت القوة جسمية أم نفسية مدركة فالتنمر نمط من العدوان.

3.3. التنمر والصراع:

يؤكد (rigby 1995) أن ما يحدث بين الأقران صراع عادة في الغالب يكون وليد موقف، ويكون عادة بين أفراد متساوين في القوة وبالتالي لا يعد الصراع تنمرا، فاختلاف القوة بين المتنمر و الضحية هو المعيار الحقيقي لتحديد سلوك التنمر ووصفه.

4.3. التنمر والمشاغبة:

هناك من عرف المشاغبة عل أنها تنمر يشمل جميع المشكلات التي حدثت بين تلاميذ المدارس والتي تمارس من قبل أحدهم ضد الآخر (الضحية) قليل الحيلة ولا يقوى على المواجهة، إن هذا السلوك يأخذ أشكالا متعددة جسدية وانفعالية ولفظية مباشرة وغير مباشرة.

5.3. التنمر والمضايقة:

تعرف المضايقة على أنها تعرض التلميذ لكلام سيء أو جارح أو سخرية من طرف تلميذ آخر أو مجموعة تلاميذ، وقد يتعدى ذلك إلى الضرب، الركل، التهديد، أو الحبس داخل غرفة، ولا يمكن أن تعتبر هذه التصرفات مضايقات، إلا إذا حدثت باستمرار، وتعذر على التلميذ وصعب عليه الدفاع عن نفسه، والمضايقة اللفظية والمعنوية تتمثل في تعرض التلميذ لسخرية والتسمية بأسماء جارحة أو التهديد أو التهميش أو الرفض أو العزل المتعمد، وتكون المضايقة بسبب العرق أو الأصل أو إزاء العلاقات العاطفية مع الجنس الآخر.

6.3. التنمر والضحية:

والعنصر الثاني في عملية التنمر هو الضحية فلا يوجد تنمر بدون ضحية، فالضحية هو ذلك الشخص الذي يقوم المتنمر بممارسة أفعاله السلبية عليه دون وجه حق، كما أن ضحايا التنمر أشخاصا يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية وليست لديهم روح الدعابة وعاجزون عن الأخذ والعطاء والمرونة اليومية، كما يميلون إلى أن يظلوا بعيدا عن جماعة الأقران ولا يحاولون الدخول فيها (بوثابت،لشهب،2021، ص. 24-26)

4. أشكال التنمر المدرسي:

هناك عدة أشكال للاستقواء يمكن عرضها كما يلي:

- **الاستقواء الجسمي**: كالضرب، الصفع، القرص، الرفس، الإيقاع أرضاً، السحب، أو إجباره على فعل شيء.
- **الاستقواء اللفظي**: السب، الشتم، اللعن، الإثارة، التهديدات، التعنيف، التعنيف، الإشاعات الكاذبة، إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.
- **الاستقواء الجنسي**: استخدام أسماء جنسية وينادي بها، كلمات قذرة، لمس أو تهديد بالممارسة.
- **الاستقواء العاطفي والنفسي**: المضايقة، التهديد، التخويف، الإذلال والرفض من الجماعة.
- **الاستقواء في العلاقات الاجتماعية**: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم، رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين.
- **الاستقواء على الممتلكات**: أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها. وهنا لا بد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معاً فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي وغيرها.(الصبحين والقضاة، 2013، ص. 10-11)
- **تنمر عنصري**: ويمتد هذا النوع ليشمل الفئة العمرية التي تنتمي إليها الضحية حيث يقوم المتنمر بمناداة الضحية بأمه أو أبيه أو يتعرض لفصيلته وجنسه ولونه وديانته.
- **تنمر إلكتروني**: ويتضمن سوء تصرفات المتنمر نتيجة لسوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالهاتف المحمول والانترنت وتوجيه رسائل فاضحة لتهديد أقرانه عبر البريد الإلكتروني، وتصويرهم رغما عنهم و إبتزازهم. (شربت، 2018، ص. 274)

5. أسباب التنمر المدرسي:

1.5. الأسباب والعوامل الشخصية:

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر المدرسي، فقد يكون تصرفا طائشاً أو سلوكاً يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل، كما أنه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد، أو لانهم يعتقدون أن الطفل الذي يستقوى عليه يستحق ذلك، كما قد يكون سلوك التنمر لدى أطفال آخرين مؤشرا على قلقهم، أو عدم سعادتهم في بيوتهم، أو وقوعهم ضحايا للتنمر السابق، كما أن

الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل، وبعض المهارات الاجتماعية، وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر. (الصبحين والقضاة، 2013، ص. 43)

2.5. الأسباب والعوامل النفسية :

وهذه مبنية على أساس الغرائز العواطف، والعقد النفسية والإحباط، والقلق والاكتئاب؛ فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوعية معينة، وأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الشيء، وأن يسلك نحوه سلوكا خاصاً، وعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلا عندما يكون مهملاً، ولا يجد اهتماما به وبشخصيته، فإنه ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه ما يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف و التنمر، سواء على الآخرين، أو على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته، كما أن الأسرة التي تطلب من الطالب الحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته و إمكاناته، قد يسبب هذا القلق للطالب وقد يؤدي كل ذلك بالنهاية إلى الاكتئاب، وتفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر. (الصبحين والقضاة، 2013، ص. 43-44)

3.5. الأسباب الاجتماعية:

وتتمثل بكل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني، والمجتمع المحلي، وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام، فضلا عن بيئة المدرسة، ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف الذي قد يصل إلى حد الإرهاب، والتدليل الذي قد يبلغ حد ترك الحبل على الغارب، فالعنف يولد العنف، كذلك غياب الأب عن الأسرة، ووجود أم مكتئبة، أو مشاكل الطلاق

بين الزوجين و أثرها على الأبناء، والعنف الأسري الذي قد يسود في بعض الأسر، كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء، وإذا كانت الأغلبية خارج المدرسة عنيفة، فإن المدرسة ستكون عنيفة، فالطالب في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات أساسية هي : الأسرة والمجتمع، والإعلام. (الصبحين والقضاة، 2013، ص. 44)

4.5. الأسباب والعوامل المدرسية:

وتشمل السياسة التربوية، وثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه، لن يقف عند حدود إذعان الطالب له سمعا وطاعة، فلا بد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر

ليكون رأيا عاماً مضادً له بين طلبة الصف والمدرسة، و من المحتمل أن يصل إلى درجة التنمر المضاد، سواء المباشر أو غير المباشر، وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين، وضعف التحصيل الدراسي للطالب، والتأثير السلبي لجماعة الرفاق، والمزاج والاستهتار من قبل الطلبة، أو أسلوبه الدكتاتوري والتمييز بين بين الطلبة، وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراسية كل، هذه عوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل من قبل بعض الطلبة.

كما أن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة ن والإحباط والكبت والقمع للطلبة، ومبنى المدرسة، واكتظاظ الصفوف بالطلاب و أسلوب التدريس غير الفعال كل هذه عوامل قد تؤدي إلى الإحباط، ما يدفعهم للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تنمري، ولا ننسى هنا في هذا المقام أن نتحدث عن جماعة الرفاق والتي تؤدي أدوارا متعددة على إثارة السلوك التنمري، فقد تقوي بعض الأطفال على غيرهم من الأطفال استجابة لضغط جماعة الأقران، ومن أجل كسب الشعبية، وهذا يظهر جليا في مرحلة المراهقة، حيث يعتمد المراهق في تقديره لذاته، وإظهار قدراته من خلال جماعة الأقران التي تلعب دورا في النمو الاجتماعي **للمراهق.** (الصبحين والقضاة ،2013، ص. 45-46)

5.5. أسباب من وجهة نظر المتنمرين والضحايا نفسهم :

يمكن إجمال بعض الأسباب العامة للتنمر من وجهة نظر الطلبة المستقوين والتي تجعل المستقوين يستقوون على الضحايا في الآتي:

- التظاهر بأنه شخص مهم.
- لأنه ليس لديه أصدقاء يدافعون عنه.
- لأن علاماته سيئة في المدرسة.
- لأنه طالب متكبر على زملائه.
- لأنه يتظاهر بأنه شخص غني.
- لأنه ينقل معلومات عن الطلبة للمعلمين.
- أنه يتجاهل الطلبة الآخرين.
- لأنه غير منسجم مع الطلبة الآخرين.

- لأنه تربطه صلة قرابة بالمدير أو المعلم.
- لأنه يرغب بإظهار قوته أمام الآخرين. (الصبحين والقضاة، 2013، ص.46-47)

6. آثار التنمر المدرسي:

أشار القحطاني (2013) بأنَ التنمر في المدارس يشمل الضحايا، والمتنمرين أنفسهم، والتلاميذ الموجودين أثناء موقف التنمُر، ويمكن توضيحها فيما يلي:

1.6. آثار التنمر على الضحايا: ينعكس التنمر بشكل سلبي على الأفراد المتعرضين له، ومن أهم آثاره ما يلي:

- يؤدي التنمر إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة و الانطوائية والقلق والإدمان و إيذاء النفس.
- يلجأ الفرد للسلوك العدواني نتيجة للتنمُر، فقد يتحول هو نفسه مع الوقت إلى متنمر أو إلى إنسان عنيف.
- يلجأ الفرد للسلوك العدواني نتيجة للتنمُر، فقد يتحول هو نفسه مع الوقت إلى متنمر أو إلى إنسان عنيف.
- يزداد انسحاب الفرد من الأنشطة الاجتماعية الحاصلة في العائلة أو المدرسة، حتى يصبح إنسانا صامتا ومنعزلا.
- قد يوصل التنمر الضحية إلى الانتحار، حيث أثبتت الدراسات أن ضحايا الانتحار بسبب التنمر في ازدياد مستمر وخاصة بعد دخول التنمر الالكتروني إلى الصورة.
- من آثار التنمر كذلك قلة النوم أو النوم بكثرة .
- كما يعاني من يتعرض للتنمر إلى الصداع و آلام المعدة وحالات من الخوف والذعر.
- تدني التحصيل الدراسي بسبب ترك الدراسة أو كثرة التغيب.
- سوء العلاقات الاجتماعية وسوء الظن.

2.6. أثار التنمر على المتنمرين:

- الإدمان على الخمور و المخدرات.
- الدخول في العراك، تخريب الممتلكات وترك المدرسة.
- ممارسة نشاطات جنسية مبكرة، والتورط في أعمال إجرامية ومخالفات متعددة.
- يكون معتدياً وعنيفاً في علاقته مع زوجته و أولاده مستقبلاً.

3.6. آثار التنمر على الموجودين أثناء حدوث التنمر (المتفرجين):يمكن أن يتأثر التلاميذ بالتنمر إما بشكل مباشر أو غير مباشر، وهذه الآثار تتنوع بين المشكلات الصحية والنفسية للفرد إلى تبني ورعاية قيم اجتماعية عدوانية، وتبني ثقافة التنمر بالنسبة لمجتمع المدرسة ككل.

4.6. الآثار المشتركة بين المتنمرين وضحاياهم: أجرى (mynard&josef,2000) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية تناولت مشكلات الطلاب المتنمرين وضحاياهم، أظهرت نتائج هذه الدراسة تدني القدرة التحصيلية لدى الطلاب المتنمرين والضحايا، حيث حصل المتنمرون وضحاياهم على مستوى أقل في الدرة التحصيلية موازنة بأقرانهم العاديين.

ويؤدي التنمر لدى المتنمرين وضحاياهم لعدد من المشكلات المرتبطة بالمدرسة والمتمثلة فيما يلي: كره المدرسة، الغياب والتسرب المدرسي (أورابح، 2022، ص. 31-32)

7. العناصر المشاركة في التنمر المدرسي:

يشتمل سلوك التنمر على الفئات التالية:

1.7. المتنمرون: وهم الأفراد الذين يقومون بصورة منظمة ومتكررة بممارسة سلوك التنمر على الآخرين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ويتصف المتنمرون بالغرور وحاجتهم للشعور بالقوة والرغبة في السيطرة على الآخرين وإظهار عدم التعاطف مع ضحاياهم بل يستمدون الرضا من إلحاق الأذى بهم، وغالبا ما يدافعون عن تصرفاتهم مبررين بأنهم الضحايا: بابتزازهم بطريقة أخرى لا يهابون الكبار ولا يطيعون القواعد المدرسية.

وينقسم المتنمرون إلى:

- **المتنمر الماهر**: وهو المتنمر الذي يخفي سلوكه بحيث لا يشعر المحيطين به، وغالبا مايكون محبوبا، وقادرا على استقطاب المؤيدين له ويكون واثقا من نفسه.
- **المتنمر غير الماهر**: وهو المتنمر الذي يميل إلى تخويف أقرانه، بحيث يشعر أقرانه بأنهم مجبرون على التكيف مع سلوكه، وغالباً ما يكون لديه نظرة سلبية عن العالم، ويفتقر إلى الثقة بالنفس وتحقيق الذات.
- **المنمر الضحية**: وهو الذي يظهر سلوكا عدوانيا وغير مقبول، لكنه عرضة للوقوع ضحية، وهو شخص يكون متنمراً في بعض المواقف وضحية في مواقف أخرى (شتوان، مروك، 2022، ص. 30-31)

2.7. الضحايا (victims):وهم الأفراد المستهدفين بالسلوكيات العدوانية من قبل المتنمرين، ويتصفون بالضعف الجسدي، والحساسية العالية، و انخفاض تقدير الذات، ونقص في المهارات الاجتماعية، والقلق الدائم والخجل، ولديهم مشكلات في التكيف النفسي و الاجتماعي، ويعانون من الاكتئاب والشعور بالوحدة والعزلة، ولديهم أفكار انتحارية

وقد ميز "**أولويس**" بين شكلين من الضحايا هما:

- **الضحايا السلبيون:** يتميزون بأنهم قلقون وغير آمنين ونظرتهم لذواتهم سلبية، ولديهم شعور بالخجل وعدم الجاذبية، والعزلة والنسبية، وليس لدسهم أصدقاء ولديهم اتجاهات سلبية نحو العنف، وبهذا يصبحون أهداف مناسبة للأطفال المستقوين بسبب قلقهم وادعائهم وشعورهم بعدم القيمة وعدم محاولتهم الرد على اعتداءات الأطفال المستقوين.
- **الضحايا الاستفزازيون:** يوصفون بإظهارهم نمطين من ردود الأفعال وهما القلق والعدوان، و أحيانا يوصفون بالحركة الزائدة ويسلكون طرقا مزعجة وتهيجية بسبب عدم قدرتهم على التركيز، وهطا ربما يثير الأطفال الآخرين ويحفزهم لإظهار ردود فعل سلبية اتجاههم (شتوان، مروك، 2022، ص. 31)

3.7. المتنمرون الضحايا (bullief victims):وهم أولئك الأفراد الذين يمارسون عليهم التنمر ويكونون ضحايا للآخرين في المدرسة ممن هم أكبر حجماً أو سناً، وفي الوقت نفسه يمارسون التنمر على من هم أصغر حجما وسنا، ويوصف هؤلاء الأفراد بأنهم أكثر قلقا وتقلبا وأقل شعبية ويسهل استفزازهم في الوقت الذي يستفزون الآخرين بشكل دائم، وتظهر عليهم أعراض النشاط الزائد ضعف الانتباه، والميل إلى إزعاج الطلبة الآخرين، وحدة المزاج لذلك فهم يستجيبون بعدوانية اتجاه الطلبة الذين يستفزونهم دون قصد أي بالصدفة، ويصاحب ذلك انخفاض في مستوى تقدير الذات وتشكيل مفهوم سلبي نحو ذواتهم، واكتئاب مستمر يرافقه ضعف في التحصيل الدراسي.(شتوان، مروك،2022، ص. 31-32)

4.7. المتفرجون (bystanders): عرف **سارزين** (2002 **sarzen**) المتفرجين بأنهم: "الذين يشاهدون التنمر ولا يشتركون ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ولديهم خوف شديد، ويصورون مشاعرهم بأنهم أقل قوة من الآخرين ولديهم ضعف الثقة بالنفس و احترام ذات متدن.

وقد حدد "**سوليفان**" وزملاؤه أدوار المتفرجين بالآتي :

- **المساعدون:** وهم الأفراد المقربون من المتنمر ويتحالفون معه، وقد يشاركونه بالاعتداء على الضحية بهدف إلحاق الأذى به.
- **المعززون:** وهم الأفراد الذين لا يشاركون المتنمر في الاعتداء على الضحية، لكن دورهم يكون في تقديم تغذية راجعة للمتنمر من خلال التشجيع والميل إلى السبب والسخرية من الضحية.
- **المحايدون:** وهم الأفراد الذين لا يتدخلون في سلوك التنمر، ولا ينحازون لأي طرف ولا يقومون بأي تصرف لإيقاف المتنمر أو دعم الضحية.
- **المدافعون:** وهم الأفراد الذين يتعاطفون مع الضحية ويقدمون الدعم له.

يتضح من خلال ما سبق أن لسلوك التنمر فئات يمارسونه ويشاركون فيه، منهم المتنمرون الذين يقومون بهذا السلوك على زملائهم الأقل قوة منهم وذلك بصورة متكررة، والضحايا ذوي تقدير الذات المنخفض الذين يمارس عليهم سلوك التنمر من طرف المستقوين، ومنهم أيضا المتنمرون الضحايا الذين يمارس عليهم التنمر ويمارسونه في نفس الوقت، وهناك أيضا المتفرجون الذين يشاهدون التنمر فقط (شتوان، مروك، 2022، ص. 32).

8. النظريات المفسرة لسلوك التنمر:

فيما يلي عرض موجز لأهم الاتجاهات النظرية التي سعت على تفسير السلوك التنمري:

1.8. نظرية التحليل النفسي (النموذج السيكو دينامي):

يرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى سيجموند فرويد sugmundfreud (1856-1939) طبيب الأعصاب النمساوي الشهير، والعدوان من وجهة نظر فرويد قوة غريزية فطرية لدى الإنسان تنشأ من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لا شعورية داخل كل فرد في الموت، حيث افترض فرويد وجود غريزتين رئيسيتين عند الإنسان هما: غريزة الحب أو الجنس، وغريزة العدوان واعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصريفاً طبيعياً لطاقة العدوان الداخلية التي تنبه وتلح في طلب الإشباع، ولا تهدأ إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب و الإيذاء أو اعتدى على نفسه بالتحقير و الإهانة الإيذاء، ويرى أيضاً أن سلوك الإنسان العدواني استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة وأنه لا يمكن إيقاف السلوك العدواني أو الحد منه من خلال الضوابط الاجتماعية ولكن كل ما نستطيع عمله هو تحويل العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءة، وتبعا لهذه النظرية فإن القوى المحركة لسلوك الإنسان هي غريزة الموت وغريزة الحياة، وتفسر هذه النظرية العدوان من منطلق غريزة الموت وغريزة الحياة، فعندما يشعر الإنسان

بتهديد خارجي تنتبه غريزة العدوان وتجمع طاقتها ويغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان حال صدور أي إثارة خارجية لو بسيطة، وقد يعتدي بدون وجود إثارة خارجية حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي حتى يعود إلى توازنه الداخلي.

ويفسر سلوك التنمر في ضوء هذه النظرية بأن التلميذ المتنمر يعيش حياة أسرية قاسية فهو صنيعة والدين يمارسان عليه ألواناً من العقاب و الإساءة، وهو نتاج أسرة بها نموذجاً عدوانياً، أب يمارس العنف و الإساءة تجاه أبناءه وزوجته وبالتالي فإن الطفل يتوحد مع أبيه ويكون سلوكه التنمري ما هو إلا توحداً مع نموذج والدي تسيطر عليه القوة والنفوذ وفرض السيطرة على الآخرين.

2.8. النظرية السلوكية:

أسس هذه النظرية جون واطسون watson (1878-1958)، والسلوك من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية لا يعتمد على المشاعر والخبرات الداخلية بل على السلوك الخارجي الظاهر الذي يقوم على أساس المثيرات و الاستجابات وما يقوم به الكائن الحي من نشاط ظاهر يمكن ملاحظته، والعدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم، لذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط.

وسلوك التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز، فإذا ضرب الطفل طفلاً آخر وحصل على ما يريده فإنه يكرر هذا السلوك مرة أخرى كي يحقق هدفه، ومن ثم فإن الاستجابات التي أعقبها أثر طيب أو تدعيم تثبت ويميل الفرد إلى تكرارها، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تنطفئ وتتلاشى ولا يميل الفرد إلى تكرارها، أي أن السلوك يقوى أو يضعف بناء على أثره ونتيجته فيما يتعلق بالفرد ويعرف هذا بقانون الأثر عند ثورنديك ومفاده أن السلوك الذي يلقى تعزيزاً ويؤدي و يؤدي إلى الشعور بالراحة والرضا يميل الفرد إلى تكراره، وعلى هذا الأساس فإن سلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها المتنمر من أقرانه، وقد يحصل المتنمر أيضاً على هذا التعزيز من خلال الأذى الذي يلحقه بالضحية بمعنى أنه يعتدي المتنمر على الضحية ويميل الضحية للبكاء وخاصة في المدرسة الابتدائية فإن ذلك يعزز سلوك المتنمر تعزيزاً ايجابياً فيكرر المتنمر هذا السلوك مرة أخرى ولكن إذا رد الضحية وانتقم من المتنمر– وهذا نادراً ما يحدث — فإن ذلك يعزز سلوك المتنمر تعزيزاً سلبياً.

لذلك نجد أن المتنمر عزز سلوكه الأفراد المحيطون به كالزملاء والأصدقاء مما يجعله يشعر بأنه متميز، كما أن حصول المتنمر على ما يريد يمثل تعزيزاً له يدفعه إلى إنشاء مواقف تنمرية للاعتداء على الأفراد المحيطين به.

3.8. نظرية التعلم الاجتماعي:

يُعد باندورا bandoura، وباندورا وولتز walters&bandura، وباترسون patterson وغيرهم من العلماء الذين يطلق عليهم اسم السلوكيين الجدد، ويرى أصحاب هذه النظرية أن العدوان سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الأخرى، ويرى أصحاب هذه النظرية أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم، كما يرى أصحاب يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك متعلم ويعزون ذلك إلى أن الفرد يتعلم الكثير من أنماطه السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره، فالأطفال يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة النماذج العدوانية عند والديهم ومدرسيهم و أصدقائهم.... الخ من النماذج ومن ثم يقومون بتقليدها وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذ توافرت لهم الفرص لذلك، وإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده من المرات اللاحقة أما إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني، ويميز أصحاب هذه النظرية بين إكتساب الفرد للسلوك وتأديته له فاكتساب الفرد للسلوك لا يعني بالضرورة أنه سيؤديه إذ أن تأديته لسلوك النموذج تتوقف بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد وعلى نتائج السلوك، فإذ توقع أن تقليده لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج سلبية بمعنى أنه سيعاقب على سلوكه فإنه لا يميل إلى تقليده لهذا السلوك، أما إذا توقع الفرد أن تقليده لسلوك النموذج فإن احتمالات تقليده لذلك السلك تزداد.

وهكذا يتضح أن سلوك التنمر يتعلمه التلميذ من خلال النماذج الأسرية ومن خلال الأقرن ومن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فالتلميذ في أسرته يرى نماذج عدوانية كثيرة ويتعلم من أقرانه أعمال العنف والعدوان والتنمر، ومن ثم يمكن القول بأن التنمر هو حالة نمذجة لسلوك نموذج متنمر سواء كان الأب أو الأخ الأكبر أو المعلم أو الرفيق في منطقة الجير السكنية.

4.8. نظرية الإحباط–العدوان:

أشهر علماء هذه النظرية نيل ميللر miller، وروبرت سيرز sears وجون دولار dollard، وسبنسي spence وينصب اهتمام أصحاب هذه النظرية على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني، واعتمدت نشأة هذه

النظرية على فرض مفاده وجوده ارتباط بين الإحباط (كمثير) والعدوان (كاستجابة) وهذه الاستجابة الفطرية للإحباط تزداد شدتها وتقوى حدتها كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه، فإذا منع الإنسان من تحقيق هدف ضروري له شعر الإحباط واعتدى بطريقة غير مباشرة على مصدر إحباطه إذ وجد في نفسه الشجاعة على مهاجمته ومعاقبته، أو بطريقة غير مباشرة (عدوان غير صريح) إذا خاف من الانتقام.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الإحباط ينتج دافعاً عدوانياً يستثير سلوك إيذاء الآخرين، وأن هذا الدافع العدواني ينخفض تدريجياً بعد إلحاق الأذى بالشخص الآخر حيث تسمى هذه العملية بالتنفيس أو التفريغ لأن الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الرد مهيأ للقيام بالعدوان، كما أن معظم مشاجرات أطفال ما قبل المدرسة تنشأ بسبب صراع على الممتلكات والألعاب، فالشعور بالضيق وعدم إشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط الذي يؤدي بدوره إلى سلوك العدوان.

5.8. النظرية الفسيولوجية:

يرى ممثلون هذه الاتجاه أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي)، ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التستوستيرون testosterone؛ حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم كلما زادت نسبة حدوث السلوك العدواني، كما يرى فريق آخر أن سلوك التنمر ينتج عن بعض الأسباب الجسمية وخاصة منطقة الفص الجبهي في المخ (منطقة الأميجدالا amygdala) وهذه المنطقة مسئولة عن السلوك العدواني عند الطفل؛ حيث أن استئصال بعض الوصلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ أدى خفض السلوك العدواني.

وتشير هذه النظرية إلى أن السلوك الإنحرافي ولاسيما التنمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص وهو تعبير طبيعي عن عدد من الغرائز المكبوتة لديه، وأن التعبير عن التنمر والعنف لازم لاستمرار المجتمع الإنساني لأن كل العلاقات الإنسانية يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان، ويرى أصحاب هذه النظرية أيضا وجود بعض اختلاف في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الأفراد؛ حيث يؤكدون على وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو العنف، أو العدوان والتي تربط بزيادة هرمون الذكورة، كما يؤكدون على أن هذا الهرمون هو السبب المباشر لوقوع العدوان بين الأفراد.

لذلك نجد أن التلاميذ المتنمرين يتصفون بالقوة الجسمية عن الضحايا مما يجعل هؤلاء التلاميذ يستمتعون بممارسة هذا السلوك على الآخرين، كما يوجد لدى هؤلاء التلاميذ المتنمرين استعدادات وراثية تجعلهم يميلون إلى سلوك التنمر والاعتداء على أقرانهم. (الدسوقي، 2016، ص. 30-34)

9. أساليب التخفيف من التنمر المدرسي:

1.9. دور المجتمع و الأجهزة العليا المعنية تجاه التنمر:

الحقيقة أن ظاهرة التنمر إنما هي قضية المجتمع بأسره ولا يمكن النظر إليها على أنها من مهام رجال الأمن وحدهم، ذلك لأن المؤسسات الاجتماعية الأخرى، وكذلك الجماعات، و الأفراد مسؤولون أو شركاء في المسؤولية في دفع شرور التنمر عن حظيرة المجتمع، ولاسيما المجتمع المدرسي الذي تكثر فيه وأعراض التنمر.

فالمؤسسات التربوية المجتمعية ينبغي أن تتصدى لظاهرة التنمر بعدها ظاهرة تربوية، تؤدي إلى مراحل متطورة من العنف والإرهاب في المستقبل، وبالمثل فإن أجهزة الإعلام والثقافة الجماهيرية يتعين عليها أن تقوم بدور إيجابي وفعال في توجيه الشخصية العربية وصقل مقوماتها وتربيتها على حسن المواطنة الصالحة، وعلى الطاعة والانضباط والاعتدال.

ولكي يستطيع المجتمع علاج موجات العنف والتنمر بين أبناء يلزم توفير المختصين بتشخيص حالات التنمر وضحاياهم ومعرفة أسبابها ومظاهرها، ذلك لأن المعالجة الفعالة والتداول الحسن لمشكلتي العنف والتنمر تحتاجان إلى التشخيص الجيد لتحديد كم المشكلة وكيفها وتعرف أسبابها ودوافعها بغية استبصار هذه المشكلة وفهمها فهما عميقاً، ذلك الاستبصار الذي يفتقر إليه كثير ممن يتولون معالجة مشكلتي العنف والتنمر في الوقت الحاضر.

ويمكن حصر أهم الأدوار التي يجب على المجتمع القيام بها فيما يأتي:

- وضع إستراتيجية عامة تستهدف خفض الحاجات التي تدفع للعنف وللتنمر أو خلق بدائل بعيدة عن السلوك العدواني للتعبير عن السلوك: كتوفير ملاعب، وتشجيع الأطفال والشباب على ممارستها، أو التشجيع على حب المعرفة والقراءة.
- أن تهتم وسائل الإعلام بالترك على مخاطبة هذه الفئة وحثها على الانتماء وزرع الهوية الإيجابية، ومناقشة الطرائق المختلفة لإبراز المكانة الاجتماعية.

- أن تهتم مراكز التدريب التربوية في المناطق التعليمية والمراكز المجتمعية المؤهلة، بتوفير برامج تدريبية هدفها توفير الفهم والاستبصار لدى الأطفال والمراهقين والشباب حول سلوكهم ودوافعه، وينبغي أن يقترن تطبيق برامج التدريب بتطبيق الاختبارات التقويمية للتحقق أولاً فأولاً من جدواها.
- ينبغي على لمسؤولين ألا يطبقوا البرامج العلاجية قبل تصنيف سلوكيات الأطفال والشباب (المتنمرين/المنحرفين)، بحيث يتعين تصنيف المتنمرين في جماعات متجانسة وتأهيلها في ضوء طبيعة كل نوع من أنواع التنمر، ذلك لأن تصنيفهم في جماعات متجانسة يعد أمر اقتصادياً وله تأثير أقوى في تحقيق الأهداف المنشودة كما أنه يحقق نوعاً من التنافس في مسار التقدم.
- حيث إن ظاهرة التنمر عبارة عن سلسلة متعددة الأطراف، ومن هنا يمكن تعديلها بالاشتراك أشخاص آخرين في المجتمع غير المعالجين مثل الآباء و الأمهات والمعلمين ومديري المدارس.

2.9. دور المعلم في مواجهة التنمر:

من أهم مواصفات المعلم حبه للتلميذ، وزرع القيم الأخلاقية والتربية الإيجابية في نفسه دون اللجوء إلى التعذيب، والضرب والتوبيخ، فكثيراً ما يفرض المعلم على التلميذ نموذجا سلوكيا يكون بقوة الأمر والسلطة لا بقوة الحجة والبرهان، فتكون النتيجة عكسية، إذ أن القضية المتعلقة ينبغي عليه أن يقرر صواب هذا السلوك أو ذاك خروجه عن مقتضى التقاليد ...؟

ويتبنى فريق آخر من المعلمين اتجاها سلبيا في التعامل مع ظاهرة التنمر المدرسي من خلال عدم إيلائها الأهمية اللازمة، ويؤكدون من وجهة نظرهم أن الطفل إذا ما لفت نظره إلى ما فعله، فسوف يجذب انتباه الآخرين له، ويكون دافعا لأفعال أخرى مشابهة، ويقرون أن تجاهل هذه المشكلة يؤدي إلى إطفاء الاستجابات غير المرغوب فيها.

ومن الأساليب التي أجمع عليها بعض الباحثين أمثال "**ناصر الدين**"(**2004**)، ويمكن لمعلم الفصل اتخاذها للتقليل والحد من التنمر ما يأتي:

- أن يعترف المعلمون أن التنمر مشكلة خطيرة وموجودة بالفصل وأنه لا يمكن الاستهانة بها، ومن ثم يتعين على المعلم تزويد الطلاب بمعلومات واضحة داخل الفصل عن موضوع التنمر المدرسي، ومناقشتها في سياق منهج

دراسي، وقد يستعين المعلم لتوضيح ذلك ببعض الأفلام المتصلة بمشكلة التنمر المدرسي والمسجلة على شرائط فيديو، وذلك بهدف توضيح أن التنمر سلوك مرفوض وغير مقبول اجتماعيا.

- أن يتعامل المعلم تعاملا مباشرا مع سلوك المتنمر عندما يلاحظ حدوث التنمر في الفصل في الحال، لأن ذلك يجعل الطالب المتنمر يدرك أن المعلم لا يتسامح مع سلوك التنمر داخل الفصل، وأنه لا يسمح أن يساء معاملة الطلاب من خلال بعض الأقران.
- توفير الأنشطة الملائمة للطلاب، لأن ذلك يشجعهم على الإفصاح عن خبراتهم الخاصة، وذلك من خلال المناقشة والرسم والكتابة وأداء الدور وغيرها، وذلك لهم موقف التنمر والضحية، حيث يجعل بعض الطلاب يؤدون دور كل من المتنمر والضحية والمتفرج، وذلك لكي يساعده في التعرف على شعور كل من المتنمر والضحية والمتفرجين من حدوث التنمر (أبو الديار، 2012، ص. 168-169)

3.9. دور الآباء وأولياء الأمور تجاه التنمر:

إن الآباء المتسلطين يكونون نموذجاً لأبنائهم، فالطفل يقلد أباه أو أمه في كل شيء فالأب المتسلط (المتنمر) على أسرته يربي ابناً متنمراً على إخوانه أو زملائه، أو أبناء جيرانه.

كما إن مواجهة الآباء للتنمر مرهون بالمنظور العقابي على الأبناء، فكثيراً ما نجد لدى الآباء عدم مبالاة وإهمال، وعدم الاكتراث بأي فعل فيه أذى للآخرين قد يصدر عن التلميذ.

ربما يسأل ولي الأمر ماذا يمكنني أن أفعل إذا اعتقدت أن طفلي يتعرض للتنمر أو هو ضحية له؟

ويوصي علماء النفس والتربية أمثال: (farrinton1993، hergert 2004) أولياء أمور المتنمرين، أن يراعوا الاعتبارات العامة الآتية:

- يجب أن تسأل طفلك أسئلة محددة عن وجود صداقات جديدة له، وأن يكون في حالة تأهب لإمكان حدوث التنمر، حتى وإن كان طفلك لا يستطيع تميز السلوكيات التنمرية.
- أن يكون الآباء على وعي بسلوك التنمر الذي يقوم به أطفالهم، ومن ثم يتعين عليهم مناقشة هذا الطفل المتنمر، وتوضيح الآثار السلبية المترتبة على سلوكه وتعليم هؤلاء الأطفال أن التنمر سلوك مرفوض وغير مقبول اجتماعياً.

- أهمية فتح الحوار الهادئ مع التلميذ المتصف بالسلوك التنمري، وإحلال نموذج من السلوك البديل الذي يكون معارضاً للسلوك غير السوي؛ ليكون هدفا جذاباً للتلميذ (من خلال ربطه بنظام للحوافز والمكافأة).
- علم الطفل الثقة بالنفس، والمرونة، وكيف يطور مهاراته الاجتماعية ليقلل من كونه هدفا سهلا للمتنمرين.
- ساعده على الاشتراك في نشاطات المدرسة لمساعدته على زيادة تقديره لذاته مثل الموسيقى.
- إبعاد الاطفال المتنمرين عن مشاهدة العروض والمشاهد التلفزيونية العنيفة بما يتضمن أفلام الكرتون وألعاب الفيديو: لأن كل ذلك يكسبهم سلوك التنمر ويزيد من حدته.
- ذا كان لابد من أن تمارس العقاب، فيجب أن يكون سريعاً وفورياً ومصحوباً بوصف السلوك البديل.
- اسأل إدارة المدرسة عن كيفية الاستفادة من برنامج التعليم والتوجيه الفردي لمواجهة التنمر عند طفلك.
- كن حضراً وتواجد تواجداً منتظماً مع طفلك ومع موظفي المدرسة لمعرفة إذا ما كان السلوك قد توقف أم لا (أبو الديار، 2012، ص. 172-174)

خلاصة الفصل :

نلاحظ من خلال ما سبق أن التنمر المدرسي ظهر كقضية مهمة شغلت اهتمام الطلاب والمثقفين والباحثين في مختلف أنحاء العالم، كما أن البحث العلمي في هذه الظاهرة يفترض أثار سلبية لها لا يمكن الاستهانة بها حيث أشارت مختلف الدراسات أن التعرض للتنمر قبل سن الثانية عشرة هو دليل على تطور سلوكيات عدة لجنوح الأحداث والمتمثلة في: الهروب من المنزل، تناول المخدرات وبيعها وتخريب الممتلكات العامة، والسرقة وارتكاب مختلف الجرائم، وعليه فتعتبر ظاهرة التنمر مشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية بصفة عامة، وعلى النمو المعرفي و الانفعالي و الاجتماعي للطفل بصفة خاصة، فالتعلم الفعال لابد أن يتم في بيئة تربوية توفر للتلاميذ الأمن النفسي وحمايتهم من العدوان والتهديد.

الفصل الثالث: السلوك العدواني

- تمهيد
  - مفهوم السلوك العدواني
  - بعض المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني
  - أشكال السلوك العدواني
  - مظاهر السلوك العدواني
  - أسباب السلوك العدواني
  - آثار السلوك العدواني
  - النظريات المفسرة للسلوك العدواني
  - طرق الوقاية من السلوك العدواني
  - علاج السلوك العدواني
- خلاصة الفصل

- **تمهيد:**

إن ظاهرة السلوك العدواني في المدارس قد انتشرت خلال الآونة الأخيرة بطريقة جد سريعة في جل مؤسساتنا التربوية التعليمية، التي من المفروض أن يكون هدفها الأساسي هو غرس القيم السلوكية النبيلة في النفوس الناشئة وتحصينها ذاتيا من كل السلوكيات الغير السوية، التي تخالف الفطرة الإنسانية، هذه ما يجعلنا نتوقف عند هذه النقطة والبحث وراء أسباب تطور هذه الظاهرة وكيفية معالجتها والحد منها مستقبلا، إذ يعد السلوك العدواني من أكثر المشكلات شيوعا لدى تلاميذ المدارس ويرجع تفشي ظاهرة العنف والشغب بين تلاميذ المدارس التي ظلت تتفاقم يوما بعد يوم.

ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف السلوك العدواني، وبعد ذلك تحدثنا عن بعض المفاهيم المرتبطة به، و أشكاله، مظاهره، أسبابه، آثاره، مع عرض النظريات المفسرة له، وأخيرا التطرق إلى الوقاية منه علاجه.

1. مفهوم السلوك العدواني:

- **لغة:** الظلم والتجاوز عن الحد.
- **اصطلاحا:** تعددت تعريفات السلوك العدواني واختلفت رؤى الباحثين حول مفهومه فنجد منهم:
- **تعريف باندورا(Bandura)**: على أنه سلوك ينتج عن أذى شخص أو تدمير للممتلكات، وهذا الأذى قد يكون نفسيا على هيئة تحقير أو تقليل القيمة، وقد يكون جسميا.
- **تعريف بنتون (Benton)**: أنه الاعتداء المادي على الآخرين المشتمل على الهجوم أو الضرب، وما يعادله من اعتداء معنوي، كالإهانة والازدراء ومحاولة تخريب ممتلكات الآخرين، وهو أيضا سلوك يحمل عواقب مخربة تضمن تدمير الذات كالانتحار أو إيذاء الذات.
- **تعريف حاتم محمد آدم:** يرى أنه أي صورة من السلوك يكون مقصود فيها إيقاع أذى أو إصابة الآخر، وقد يصاحبها انفعالات شخصية، مثل الغضب، وقد يصاحبها توجهات عنصرية، مع الملاحظ أن السلوك قد يكون غير موجه لآدميين مثل تدمير المنشآت أو تخريب الممتلكات.

- **تعريف وليم الخولي:** يذكر بالموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي أنه يقصد بالعدوان Agressions الاعتداء أو ما يعادله من تعدي معنوي والعدوان عند مدرسة التحليل النفسي هي المظهر الشعوري لغريزة التدمير موجهة للخارج.(سليم، 2018، ص . 338-400)
- **تعريف عصام فريد:** عرف السلوك العدواني من خلال خمسة مجالات هي: العدوان البدني الموجه نحو الذات والآخرين، العدوان اللفظي الذي يستخدم المعتدي أجزاء الجسم المختلفة بهدف إستفزاز المعتدي عليه و إنقاص قيمته و الاستهزاء به و إهانته عن طريق الألفاظ والايماءات والإشارات التي تدل على ذلك.
- **تعريف حسين فايد:** عرف السلوك العدواني بأنه سلوك يتسم بالأذى، أو التدمير أو الهدم سواء كان موجها ضد الآخرين أو ضد الذات، وسواء تم التعبير عنه في شكل بدني أو شكل لفظي (عبد الله، 2013، ص139)
- ويعرف السلوك العدواني على أنه هجوم ليس له مبرر وفيه ضرر للنفس والناس أو الممتلكات البينية قد يكون العدوان لفظيا وعلميا.
- ويعرف أيضا إستجابة غير مسبوقة وتعني إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان جسديا كالعض والضرب أو أذى نفسيا كالإهانة بالكلام لبذئ وكان ماديا كإتلاف الممتلكات.
- ويعرف كذلك أن العدوان هو رد فعل عادي في الأطفال، وهو يظهر عندما يحتاج الطفل لحماية نفسه وسعادته وفرديته، ويمكن تعريفه كسلوك ينتج أذى شخصي للفرد الآخر، إن الجرح إما يكون نفسيا مثل التحقير ويمكن أن يكون جسديا. (بافكا و زيداني، 2021، ص. 36-38)
- العدوان هو الشعور الداخلي بالغضب والاستياء والعداوة ويعبر عنها ظاهريا في صورة فعل أو سلوك يقصد به إيقاع الأذى وإلحاق الضرر أو أي شيء من هذا القبيل كما يوجه أحيانا إلى الذات، ويظهر في كل عدوان لفظي أو بدني. (عبد الستار، 2012، ص. 35)
- نستنتج أن هناك الكثير من التداخل بين بعض هذه المفاهيم، فإن السلوك العدواني قد يكون لفظيا أو غير لفظيا، مباشرا أو غير مباشرا، موجها نحو الذات أو الآخرين أو نحو الأشياء ولكن في النهاية يترتب عليه إلحاق الأذى والضرر الجسمي أو النفسي للفرد نفسه أو للآخرين.

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني:

1.2. العنف: هو سلوك مشوب بالقسوة والعدوان ووالإكراه وهو سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدائية كالضرب والتقليل للأفراد والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوة.

2.2. الحقد: يتضح ذلك خلال ما يقوم به من تخريب وتحطيم الممتلكات، وما يحملونه من عداء للآخرين وتتمثل سمة الحقد في نمطين سلوكيين النمط الأول موج ضد الافراد والنمط الثاني موجه ضد الممتلكات. (بطينة وقريد، 2020، ص. 22)

3.2. العدوانية: هي حالة من التوتر الفسيولوجي السيكولوجي بدرجة ما، تسببه منبهات خارجية ضاغطة تهيئ الفرد للاعتداء بطريقة ما لحماية الذات من تهديد، وهو أيضا الهجوم الصريح على الغير أو الذات، ويأخذ الشكل البدني أو اللفظي أو التهجم.

– والعدوانية هي ميل للقيام بالعدوان وميل لفرض مصالح المرء وأفكاره الخاصة رغم المعرضة، وهي ميل أيضا للسعي إلى السيطرة في الجماعة خصوصا إذا وصل الأمر إلى حد التطرف. (سليم، 2018، ص. 244)

4.2. العدائية: حالة انفعالية طويلة المدى وتعمل كمكون معرفي للسلوك العدواني، وتظهر كرغبة في إيذاء أو إيقاع الألم بالآخرين.

5.2. الإساءة: عبارة عن سلوكات متنوعة من الإيذاء الجسمي أو الجنسي أو اللفظي أو النفسي التي يمارسها طرف لإجبار طرف آخر على الامتناع عن سلوكيات معينة، أو هي إعتداء جسمي أو جنسي، أو إهمال أو سوء معاملة انفعالية للطرف الآخر، مما يترتب عليه الإضرار به.

6.2. الغضب: هو نوع من أنواع المشاعر الأساسية كالحب والكره مثلا، فهو شعور يعرفه كل إنسان ويحدث له عندما يشعر بأن أحدهم يعيق أو يعترض تحقيق أهدافه وهناك من يهدد ه فهو حالة انفعالية داخلية يعيشها الانسان وقد يتحول إلى سلوك خارجي وعندئذ تصبح عدوانا.(لونيس، وبوزيد، 2013، ص. 20-21)

7.2. العداء: شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما، والمشاعر العدائية تستخدم كإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك أو المكون الانفعالي للاتجاه، فالعداوة استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث.

8.2. التطرف: في أبسط معانيه هو الخروج عن الوسط أو البعد عن الاعتدال أو اتباع طرق في التفكير والشعور غير معتادة لمعظم الناس في المجتمع، إنه خروج عن القواعد و الأطر الفكرية والدستورية والقانونية التي يرتضيها المجتمع والتي يسمح في ظلها بالاختلاف والحوار. (العقاد، 2001، ص. 100-101)

2.9. الشغب أو المشاغبة: هو حالة عنف مؤقت ومفاجئ يعتري بعض المجتمعات، أو حتى فردا واحدا أحيانا ويمثل إخلالا بالأمن، وخروجا عن النظام وتحديد للسلطة ولمندوبها على نحو ما يحدث حول مظاهر سليمة أو إضراب منظم تسرح به السلطة إلى هياج عنيف ويؤدي للإضرار بالأرواح والممتلكات.(العيساوي، 2005، ص. 65)

3. أشكال السلوك العدواني:

يمكن أن يأخذ السلوك العدواني أحد الأشكال التالية:

1.3. العدوان المادي: ويتمثل في أنواع السلوك التي تلحق الأذى والضرر الجسمي بالآخرين أو إيذاء النفس أو تخريب وتدمير الممتلكات، و مثل النوع الذي يكون عادة مصحوبا بمشاعر شديدة من الغضب، ومن الأمثلة عليها الضرب، والقتل والرفس والتدمير والتكسير...الخ.

2.3. العدوان اللفظي: ويأخذ هذا النوع أنماط السلوك الكلامي مثل التهديد والتشهير والشتم والسب والاستهزاء والتحقير، وقد يكون موجها نحو الذات والآخرين.(الزغول، 2019، ص. 168)

3.3. العدوان الرمزي: ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الآخرين أو توجيه الإهانة لهم، كالامتناع عن النظر إلى شخص الذي يكن العداء له، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له، أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير. (حولة، 2008، ص. 162)

4.3. العدوان الجسدي: هو استخدام القوة الجسدية اتجاه الآخر باستخدام شيء كالعصا، الحصى أو بدون ذلك كالضرب، الدفع، اللكم والعض.

5.3. العدوان نحو الممتلكات: يقصد به تخريب ممتلكات الآخرين و إتلافها مثل تكسير وحرق أو سرقة الممتلكات والاستحواذ عليها.

6.3. العدوان الإيجابي: يعتبر المحرك الأمثل للإنسان في أداء وظائفه مثلا في حالة الضغط أثناء القيام بعمل ما أين يوجد أجل محدد لإنجازه هنا تكون العدوانية إيجابية، وأحيانا يطلق عليها اسم التوكيد أو السلوك التوكيدي.

7.3. العدوان السلبي: نقول على سلوك عدواني على أنه سلبي إذا كان يقود إلى التدمير وتخريب الأشياء أو بشكل تهديد للآخر أو يوجه نحو الذات. (بن حليلم، وجبال، 2017، ص. 174)

4. مظاهر السلوك العدواني:

يمكن إيجاز مظاهر السلوك العدواني في النقاط التالية:

- يبدأ السلوك العدواني كنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط وقد تصاحب ذلك مشاعر من الخوف والخجل.
- تزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة الضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في بيئة الطفل.
- الاعتداء على الأقران انتقاما أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين أو الأظافر أو الأسنان الرأس أو الجسم.
- الاعتداء على ممتلكات الغير والاحتفاظ بها أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.
- الطفل العدواني يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة وعدم اخذ الحيطة لإحتمالات الأذى والإيذاء.
- عدم القدرة على قبول التصحيح.
- سرعة الغضب والانفعال وكثرة الضجيج والغضب. (وزتني، 2020، ص. 228)
- مشاكسة الغير، وعدم الامتثال للأوامر والتعليمات وعدم التعاون بالإضافة إلى الترقب والحذر والتهديد اللفظي والغير اللفظي.
- توجيه النقد اللاذع إلى الزملاء وتبادل السب والشتم والتلفظ بألفاظ نابئة.
- تخريب ممتلكات الغير كتمزيق الدفاتر والكتب وكسر الأقلام و إتلاف الجدران.
- الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم والتهريج المفرط.
- عدم المشاركة في الدرس والتزام الصمت كموقف عدائي.
- اتخاذ من اللامبالاة تجاه ما يحدث داخل القسم الدراسي وسيلة لإثارة غضب. (زيتوني وقسوم، 2022، ص37)

5. أسباب السلوك العدواني:

1.5. أسباب بيئية:

- تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني.
- ما يلاقيه التلميذ من تسلط أو تهديد من المدرسة أو البيت.
- عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت.
- الكراهية من قبل الوالدين.
- الصورة السلبية للأبوين في نظرتهم لسلوك الطفل

- فشل الطالب في الحياة الأسرية.
- غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل يتمرد عن أمه وبالتالي يصبح عدوانيا.

2.5.أسباب مدرسية:

- قلة العدل في معاملة الطالب في المدرسة.
- عدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم(يمكن أن يجتمع أكثر من مشاكس في صف واحد).
- فشل الطالب في حياته المدرسية وخاصة تكرار الرسوب.
- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل الطالب الإجتماعية.
- عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ وامتصاص السلوك العدواني.
- شعور الطالب بكراهية المعلمين له.
- ضعف شخصية بعض المدرسين.
- تأكد الطالب من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة.
- ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة.

3.5. أسباب نفسية:

- صراع نفسي لا شعوري لدى الطالب.
- الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له.
- توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية الطالب.

4.5.أسباب اجتماعية:

- المشاكل الأسرية مثل تشدد الأب، الرفض من الأسرة، كثرة الخلافات بداخلها.
- المستوى الثقافي للأسرة.
- عدم إشباع حاجات التلميذ الأساسية.
- تقمص الأدوار التي يشاهدها في التلفاز.

- عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة.
- الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي.

5.5.أسباب ذاتية:

- حب السيطرة والتسلط.
- ضعف الوازع الديني لدى التلميذ.
- معاناة الطالب من بعض الأمراض النفسية.
- إحساس التلميذ بالنقص النفسي أو الدراسي فيعوض عن ذللك بالعدوان.

6.5. أسباب سياسية:

- ممارسات جنود الاحتلال المتمثلة بضرب التلاميذ والكبار وإيذائهم خلال سنوات الاحتلال.
- تدمير قوات الاحتلال للمنازل وهدمها أحيانا فوق رؤوس ساكنيها.
- مداهمات جيش الاحتلال للبيوت ليلا ونهارا والاعتداء على ساكنيها.
- تعرض عدد كبير من الشباب والأطفال والمقاومين للاستشهاد على يد جنود الاحتلال من خلال القصف الجوي والقصف العشوائي من قبل الدبابات.(الفسفوس، 2006، ص. 19-21)

7.5.أسباب اقتصادية:

- تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة.
- شعور الطالب بالجوع وعدم مقرته على الشراء.
- ظروف السكن السيئة.
- عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لابنها الطالب بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها.
- حالة الضغط والمعاناة التي يعيشها المعلمون. (بطرس، 2008، ص. 250)

6. آثار السلوك العدواني:

للعدوان أثار سلبية وإيجابية تتمثل فيما يلي:

- العدوان بغض النظر عن أضراره له وظيفة إيجابية حيث يستخدمه الفرد في بعض الحالات كوسيلة للتعبير عن مطالب اجتماعية معينة وفي حالات عديدة كوسيلة للدفاع عن الذات والممتلكات لدى الفرد أو لتفريغ الصراعات والتوترات الداخلية أو لحل الصراعات وإزالة العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافه المشروعة فالعدوان الإيجابي يمكن أن يدفع الفرد إلى شد كل طاقاته لتخطي العقبات وكذلك الإحباطات التي تقف في طريق اشباعه لحاجاته وأهدافه كما يمكن للعدوان أن يدفع الفرد إلى تعديل بيئته الاجتماعية والمادية سعيا وراء التوافق معها.
- أما عن الآثار السلبية للعدوان فهي ترتبط إلى حد كبير بظهور لكثير من الاضطرابات النفسية والجسمية(الأمراض السيكوسوماتية) إلى جانب الاضطرابات النفسية كالخوف والقلق والاكتئاب وانخفاض تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي وأضف إلى ذلك أن السلوك العدواني لدى الطلاب يعرقل العملية التعليمية داخل الفصل ويؤثر سلبيا عليها ولذلك يعد السلوك العدواني من أخطر المشكلات السلوكية المضادة للمجتمع ويرتبط بسوء التوافق النفسي والاجتماعي للفرد كما تكمن خطورة هذا السلوك فيما يتركه من آثار سلبية على كل من الفرد والمجتمع. (حسين، 2007، ص.207)

7. النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

هناك العديد من النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

1.7. نظرية التحليل النفسي:

- يرى أصحاب هذه النظرية أن العدوانية صفة سائدة وعامة، وإن بعض الظواهر مثل السادية تدل على الاستماع الفطري بإيذاء الآخرين والذات، كما أن العدوانية تحدث في مرحلة مبكرة من النمو، لذلك يقال عليها شيء فطري، فالعدوانية في نظرية التحليل النفسي واحدة من الغرائز الأولية، والسلوك العدواني ينبع إما غريزة الموت أو الجنس، والسلوك العدواني سلوك فطري يولد مع الطفل وهو أحد المكونات الأساسية للغريزة الجنسية.
- ويلاحظ في نظرية التحليل النفسي أن مفهوم الغريزة في تفسير سلوك الإنسان مرفوضا لان السلوك العدواني ليس سلوكا عاما، مما يدل على أنه في بيئات وحضارات مختلفة أوضحت العديد من الدراسات أن جميع الأفراد يشتركون في حاجات العضوية الماء و الاكسجين والطعام ولكنهم في السلوك العدواني يختلفون.

2.7. نظرية التعلم الاجتماعي:

تفسر نظرية التعلم الاجتماعي أن العدوان عبارة عن صورة خاصة من صور التعلم الاجتماعي، يتم اكتسابه والحفاظ عليه لينافس الشكل الذي تتم به صورا أخرى من السلوك، وأنه وفقا لآراء رواد نظرية التعلم الاجتماعي، فإنه التحليل الشامل للسلوك العدواني يتطلب الانتباه إلى قضايا ثلاث، هي الطريقة التي تتم بها اكتساب هذا السلوك والعوامل التي تحفز على قيامه والظروف التي تساند أداء هذا السلوك ويلاحظ أن الكشف عن السلوك العدواني يتحقق من خلال عوامل عدة الاستثارة المباشرة من الآخرين والتعرض لنماذج عدوانية بدرجة عالية والضغوط البيئية مثل ارتفاع درجة الحرارة والازدحام.

ويرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما ما في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمسكون عن طريقها من تحقيق أهدافهم وهكذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي يجعل من العدوان أداة لتحقيق الأهداف أو عائقا دون تحقيقها، فالعدوان في نظرية التعلم الاجتماعي سلوكا متعلم يتعلمه الإنسان عن طريق مشاهدة غيره وتسجيل الأنماط السلوكية على شكل استجابات رمزية يستخدمها الإنسان في تقليد السلوك الذي يلاحظه.

وتقوم نظرية التعلم الاجتماعي على ثلاثة أبعاد رئيسية هي نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد، وأيضا الدافع الخارجي المحرض على العدوان بالإضافة إلى تعزيز العدوان، ويلاحظ في نظرية التعلم الاجتماعي أن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، وهناك ثلاثة محاور يتعلم منها الطفل بالملاحظة وهي التأثير، تأثير الأقران، وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون.

3.7.نظرية الإحباط:

يرى أصحاب هذه النظرية أن العدوان ينتج دائما عن الإحباط، كما أن الإحباط يؤدي إلى ظهور بعض أشكال العدوان، يذهب أنصار هذه النظرية إلى أن الإحباط الذي يؤدي إلى العنف بعد نتيجة مباشرة لعدم العدالة وعدم المساواة ونقل والنقص في فرص المتاحة داخل المجتمع.

والإحباط عبارة عن استثارة انفعالية غير سارة تمثل وضعا مزعجا للفرد، كما أن هذه الاستثارة يمكن أن تكون طلب المساعدة من الآخرين أو الانسحاب من الموقف، أو محاولة حل المشكلة أو تخطيطها وهذا فإن هذه

هي أكثر عن غيرها فإذا قاد العدوان في الماضي هذا الفرد للتخلص من الإحباط فإن احتمال لجوئه إلى العدوان في المستقبل سوف يزداد.(زيتوني، قسوم، 2022، ص. 41-43)

يتمثل جوهر هذه النظرية في ما يلي:

- كل الإحباطات تزيد من احتمالات رد فعل العدواني.
- كل العدوان يفترض مسبقا وجود إحباط سابق، فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في موقف إحباطي ويشمل العدوان البدني واللفظي حيث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الإحباط. (الفسفوس، 2006، ص. 15)

4.7.نظرية العدوان الانفعالي:

من أهم النظريات المعرفية إذ أن العدوان يمكن أن يكون ممتعا، حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعا في إيذاء الآخرين، بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحون أنهم أقوياء وذو أهمية ولذلك فهم يرون في العدوان متعة لهم، فهم يؤذون الاخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم انفعاليا، أصابهم ضجر وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني، غير أن هؤلاء العدوانيين تعززهم عدة دوافع وأسباب من أجل أن يظهروا للعالم ولربما لأنفسهم أنهم أقوياء ولابد أن يحظوا بالأهمية والانتباه، فقد أكدت الدراسات السابقة التي تم إجراؤها على العصابات العنيفة المراهقين أنه يمكنهم إلحاق الأذى بالآخرين ليس لأي سبب بل من أجل المتعة وذلك من أجل إنزال الكلام بالآخرين وكذلك الإحساس بالقوة والضبط والسيطرة. (العقاد، 2001، ص. 118)

5.7.النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلفوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودارسات السلوكيين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط، وانطلق السلوكيون إلى مجموعة من التجارب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكية "جون واطسون" حيث أثبت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية تعلم ومن ثم يمكن علاجها وفقا للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم الغير سوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي. (الفسفوس، 2006، ص. 13)

8. طرق الوقاية من السلوك العدواني:

- إعطاء المدرسة الأولوية للتربية الأخلاقية.
- تنشئة التلاميذ منذ المرحلة الابتدائية على التعبير الشفوي والكتابي من أجل عرض أفكارهم بوضوح واجتناب الوقوع في الغموض وسوء الفهم.
- اختيار الإداريين على أسس واضحة تجمع بين الكفاية العلمية والإدارية والرجاحة الأخلاقية.
- اختيار المعلمين الأكفاء والمؤهلين لتأدية الرسالة التربوية بأكمل وجه.
- التقليل من عدد الطلاب في الصف لمتابعة حل مشاكلهم.
- تربية الطلبة على العمل التشاركي المبني على مبدأ التفاوض.
- إغلاق بوابات المدرسة لمراقبة الداخلين والخارجين من وإلى المدرسة.
- تعيين مرشد تربوي في كل مدرسة ليتمكن من اكتشاف حالات العدوان المبكرة.
- تجنب الممارسات والاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأولاد.
- التقليل من مشاهدة الأبناء للعنف المتلفز.
- العمل على تنمية الشعور بالسعادة لدى الأبناء.
- تجنب النزاعات والخلافات الزوجية أمام الأبناء.
- توفر العدل بين الأولاد.
- العمل على إعطاء الولد مجال النشاط الجسمي وغيره من البدائل.
- أن يساهم الإعلام في محاربة هذه الظاهرة من خلال ما يعرض من برامج.(الفسفوس، 2006، ص. 23)

9. علاج السلوك العدواني:

علاج السلوك العدواني عند الأطفال والمراهقين يجب أن يشمل دراسة الحالة والبيئة المحيطة به والتي تتمثل في الاسرة، المدرسة، جماعة الاقران والبحث عن الأسباب التي تقود الى العدوان لدى الطفل وفي العلاج يمكن استخدام أكثر من أسلوب في التفاعل مع العدوان تتمثل في:

1.9. العلاج السلوكي:

يقوم هذا العلاج على إحداث تغييرات في بيئة الفرد تتمثل في الأسرة والمدرسة والوسط الاجتماعي الذي يعيش في الطفل العدواني ويركز العلاج السلوكي للطفل العدواني على خلق الجو الذي يمنع النزاع ويثير السلوك العدواني وذلك بتوظيف برامج التعديل السلوكي المناسبة التي تعتمد على الأساليب المتعددة منها:

- **التعزيز التفاضلي:** يتم تعزيز السلوكيات الإيجابية الاجتماعية أو الاستجابات التي تكون إتجاه السلوك الجيد وتجاهل السلوك العدواني وعدم تعزيزه.
- **التدعيم السلبي:** وهو يستخدم أسلوب الإبعاد وهو من أساليب العقاب التي تستخدم عند إتيان سلوك عدواني إبعاد الطفل عن التدعيم بعد قيامه بهذا السلوك بهذا السلوك الغير المرغوب فيه، وأيضا عزل الطفل المشاغب لفترة من الزمن بعد قيامه بالسلوك الغير المناسب، وحرمانه من الأشياء المدعمة.
- **التدعيم الإيجابي:** عندما يقوم الطفل بسلوك إيجابي ناضج بعيدا عن العدوان في معاملاته مع الأقران يثنى عليه ويمنح شيئا سارا مرغوبا.
- **التدريب على مهارات الاسترخاء:** وهي مهارات يتعلمها الطفل بتأديتها أثناء الانفعال والغضب حتى يشعر بعد تأديتها بالراحة والاسترخاء.
- **التدريب على سجلات مراقبة الذات:** يتدرب الشخص في الخطوة على تسجيل النتائج السلوك وهي ثلاثة:
  - السلوك و الأفكار أو المشاعر المنتقدة.
  - المواقف والأحداث التي تجعل هذا السلوك يظهر.
  - المواقف و الأحداث التي تتبع هذا السلوك.
- **التدريب على تأكيد الذات:** بإتباع الإجراءات التالية:
  - تجريد انفعالات الآخرين الغاضبة من قوتها.
  - التعمية والإرباك.
  - أسلوب الأسطوانة المشروخة.
  - التساؤل السلبي.
  - أسلوب لعب الأدوار.

2.9. العلاج المعرفي: وذلك بإبدال الأفكار غير المرغوب فيها بأفكار أخرى مرغوب فيها وبناء على ذلك يتم تعديل السلوك الغير المرغوب فيه (العدواني) بسلوك غير مرغوب فيه.

- التصحيح الزائد للسلوك العدواني ويتم هذا من خلال إجراءات مثل:

- الطلب من الطفل إعادة ممتلكات الآخرين عندما يأخذها منهم بالقوة والاعتذار لهم عن هذا السلوك.
- الطلب من الطفل طلب السماح و الصفح من الآخرين عندما يتصرف بطريقة عدوانية اتجاههم.
- التحذير اللفظي لطفل بضرورة عدم تكرار مثل هذا السلوك العدواني.
- لممارسة السلبية: وفيها يطلب من الفرد تكرار السلوك العدواني الذي قام به اتجاه الآخرين مرات ومرات (تمثيل الفعل) والهدف من ذلك تحقيق الإشباع والتعب لدى الفرد على نحو يجعله يكف عن مثل السلوك لاحقا.

3.9. العلاج الأسري:

يهدف لمواجهة السلوك العدواني إلى تدريب الآباء على الأساليب التعامل الأسري وذللك على النحو التالي:

- الإقلال- كلما أمكن من التدخل في أعمال الأبناء حتى لا يشعرون باليأس ويلجئون إلى العناد والعدوانية على أخوتهم و أقرانهم.
- أن يقلع الآباء عن عصبيتهم وثورتهم لأتفه الأسباب أمام الأبناء حتى لا يقلدهم الأبناء ويكونون قدوة لهم.
- أن يقلع الآباء عن الحزم المبالغ فيه والسيطرة الكاملة والرغبة في إطاعة الأبناء لأوامرهم طاعة عمياء وتجاهلهم حاجات الأبناء، وعدم تقبلهم أساليب الأمر والنهي دون مناقشة.
- إذا أخطأ الابن فيجب أن يتجنب الآباء استفزازه أو معايرته بالخطأ.
- لا يقابل الآباء غضب بناتهم بالغضب بل يكونون قدوة حسنة للأبناء في الرزانة وضبط السلوك.
- توفير الجو العائلي الهادئ الذي يسوده الحب والتفاهم والتعاون والثقة المتبادلة والاحترام المتبادل بين الجميع.
- يجب على الآباء شغل أوقات الفراغ لدى أبنائهم المراهقين باللعب والرياضة ليتعلمو الأخذ والعطاء و يستنفذو الطاقة الجسمية الزائدة فتختفي الميول العدوانية لديهم.
- تنمية القيم الأخلاقية والوازع الديني لدى الأبناء وبيان مساوئ السلوك العدواني وآثاره في جو يمتاز بالأمن والدفء والهدوء.

- تدريب الطفل على مهارات السلوك الاجتماعي بشكل تدريجي وتقليل درجة الحساسية نحو المواقف التي تثير الغضب لديه وتشجعه على العدوان، وإحاطة الطفل باللطف والحب والحنان و إشعاره بالدفء والأمان وتقليل مشاهدة الطفل لبرامج و أفلام العنف المعروضة فالتلفزيون.(مصطفى، 2011، ص. 136-138)

خلاصة الفصل:

في مجمل القول نستنتج أن السلوك العدواني سلوك عمدي بقصد إيذاء الغير والإضرار بهم ويأخذ صورا وأشكالا متعددة منها البدني واللفظي والرمزي وغيره، وأصبح ظاهرة شائعة ترتاد المؤسسات التربوية، وبتكاتف الأسرة والمدرسة على تسوية سلوكات التلميذ بالطرق السليمة والصحيحة، والمتابعة داخل وخارج المدرسة، الأمر الذي يقلل ويخفف من حدة هذه الظاهرة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. تمهيد
2. المنهج المستخدم في الدراسة
3. الدراسة الاستطلاعية
4. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية
5. الدراسة الأساسية
6. الأساليب الإحصائية

- **تمهيد:**

بعد التطرق في الجانب النظري لمتغيري سلوك التنمر المدرسي و السلوك العدواني سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج المستخدم في الدراسة و من ثم الدراسة الاستطلاعية و يليها أدوات الدراسة الاستطلاعية مع ذكر عينة الدراسة والخصائص السيكومترية لها، وأخيراً الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وذلك من أجل التحقق من الفرضيات المقترحة.

1. المنهج المستخدم في الدراسة:

يعتبر منهج البحث من أساسيات البحث العلمي، فإنتقاء المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث، فهو يساعده في تحديد المسار الذي يسلكه للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة وذات مصداقية حول موضوع الدراسة، ونظرا لكون موضوع دراستنا يتناول سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف على أنه: "منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث أو الدراسة، على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفاصيله والتعبير عنها تعبيرا إما كيفيا أو كميا، تعبيرا كيفيا وذللك بوصف حالة الظاهرة محل الدراسة، وتعبيرا كميا وذلك عن طريق التقديرات والدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة وعلاقتها بغيرها من الظواهر". (عياد، 2009، ص. 61)

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أول خطوات الدراسة الميدانية يقوم بها الباحث في الجانب المنهجي قبل القيام بالدراسة الأساسية، ومن أهدافها:

- التدريب على خطوات البحث والتعرف على ميدان الدراسة الأساسية.
- تحديد أهم مشاكل والصعوبات لتفاديها في الدراسة الأساسية.
- التأكد من سلامة لغة المقياس وسهولة فهم أفراد العينة له.
- معرفة متوسط الوقت الذي تستغرق أدوات البحث في التطبيق ومحاولة استخدام أفضل الطرق لإجراء الدراسة في أحسن الظروف. التزويد بالمعلومات من خلال أفراد عينة الدراسة.

- إكتساب خبرة التطبيق ومهارة جمع وتحليل المعطيات. (بطينة، قريد، 2020، ص. 56)

حيث أجرينا دراستنا الميدانية الاستطلاعية بعد حصولنا على ترخيص من قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة حمه لخضر الوادي والتوجه إلى مدرستين إكماليتين ببلدية المغير، وبلدية جامعة ولاية المغير وهذا من أجل التعرف أكثر على عينة الدراسة وتحديد خصائصها، ومدى ملائمة المقياس المستخدم لعينة البحث وقدرتهم على فهمه. ونظرا لكون أدوات جمع البيانات للدراسة الحالية طبقت على نفس البيئة فانه تم اعتماد الخصائص السيكومترية التي جاءت في دراستين: دراسة الطالبتان نهلة شتوان، و وناسة مروك بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل 2022/2021، ودراسة الطالبتان سناء جابر، و نجاة فايزي بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي 2021/2020.

وهي موضحة كما يلي:

3. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

تم الاعتماد في دراستنا على الاستبيان وهو أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس وميولهم واتجاهاتهم ودوافعهم.

1.3. مقياس سلوك التنمر:

- **وصف المقياس:** قامت الطالبتان بإستخدام مقياس سلوك التنمر" لمجدي محمد الدسوقي" (2016)، والذي يتكون من (40) عبارة.

- **عرض البنود على المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية للحكم على مدى صلاحية وصدق عبارات المقياس في تقدير سلوكيات التنمر لدى الأطفال والمراهقين ولم يزد هذا الإجراء إلى إستبعاد أي عبارات، ولكن عدلت صياغة بعض العبارات في ضوء التوجهات التي أبداها السادة المحكمون، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 40 بندا أو عبارة.

- **إجراءات تطبيق المقياس:** يتم تطبيق المقياس لتقدير السلوك التنمري، ويصلح المقياس للتطبيق على تلاميذ المرحلة الابتدائية، والإعدادية والثانوية، وتتم عملية التطبيق بصورة جماعية على التلاميذ، ولا تستغرق عملية التطبيق أكثر من 10 دقائق.

- **طريقة التصحيح:** وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن الإجابة على كل بند من بنود المقياس تبعاً لبدائل خمسة وهي: هذا السلوك لا يحدث مطلقاً، هذا السلوك يحدث أحياناً، هذا السلوك يتكرر إلى حد ما، هذا السلوك يتكرر كثيراً، هذا السلوك بتكرر كثيراً جداً، ووضعت لهذه الإستجابات أوزان متدرجة هي 1، 2، 3، 4، 5، والدرجة الكلية للبعد أو المقياس الفرعي هي مجموعة عبارات هذا البعد، والدرجة الكلية على المقياس هي مجموع الدرجات التي حصل عليها المفحوص على العبارات المكونة للمقياس أو مجموع درجات المقاييس الفرعية المكونة للمقياس، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن سلوك الفرد تنمري، والعكس صحيح.
- **عينة التقنين:** تم تطبيق المقياس على عينة قوامها 500 تلميذاً وتلميذة من بين تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية بمدينة **شبين الكوم**، وقد شملت العينة ثلاثة مستويات (المرحلة الإبتدائية، والمرحلة الإعدادية والثانوية).

أ) **الخصائص السيكومترية لمقياس سلوك التنمر في الدراسة الحالية:**

- **الصدق:** تم الاعتماد على:

- **الصدق التمييزي:** ولأجل ذلك تم تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (30) تلميذاً وتلميذة، وتم التأكد من الصدق التمييزي عن طريق حساب الفروق بين متوسط درجات مجموعة الأرباعي الأعلى، ومتوسط درجات مجموعة الأرباعي الأدنى بإستخدام اختبار (**ت**) لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث بلغت قيمتها (9.935)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين متوسطي مجموعة الأداء الأعلى ومجموعة الأداء الأدنى, وهذا يدل على أن مقياس التنمر المستخدم في هذه الدراسة صادق.
- **الصدق الذاتي:** ويحسب الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثباته, وبما أن هذا المقياس يساوي (0.90)، فإن صدقه الذاتي يساوي (0.94)، وهي قيمة مرتفعة وتشير إلى أن الأداة صادقة.

- **ثبات المقياس:** وللتحقق من ثبات هذا المقياس قامت الطالبتان بالتحقق من ثبات المقياس, وذلك بالإعتماد على:

- **طريقة التجزئة النصفية:** والتي تمت من خلال:

أ) **إستخدام معادلة "سبيرمان براون": تم** تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (30) تلميذا وتلميذة، ثم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم في المفردات الفردية ودرجاتهم في المفردات الزوجية، فبلغت قيمة

معامل ثبات التجزئة النصفية (0.876)، وبعد تصحيحه باستخدام معادلة "**سبيرمان براون**" بلغ معامل ثبات المقياس (0.934)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس ثابت.

ب) استخدام معادلة "جوثمان": تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (30) تلميذاً وتلميذة، ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة "**جوثمان**" حيث بلغ (0.913)، وهي قيمة تدل على أن المقياس ثابت.

– **طريقة ألفا كرونباخ**: تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة "**ألفا كرونباخ**" وبلغت قيمته (0.902)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن القياس ثابت.

2.3. مقياس السلوك العدواني:

- **وصف المقياس:** بهدف قياس متغير السلوك العدواني لدى عينة الدراسة قمنا بتطبيق مقياس السلوك العدواني لأمال أباظة الذي أعدته في دراستها 1996، احتوى المقياس على 56 بندا تقيس أربعة أبعاد فرعية يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

جدول (01): أبعاد مقياس السلوك العدواني

البعد	العدد	أرقام البنود	اتجاه العبارات
البعد المادي	14	1،2،9،10،17،18،25،26 49،50،33،34،41،42	موجبة
البعد اللفظي	14	3،4،11،12،19،20،27،28، 35،36،43،44،51،52	موجبة
البعد العدائي	14	5،6،13،14،21،22،29،30، 37،38،45،46،53،54	موجبة
البعد الغضبي	14	7،8،15،16،23،24،31،32، 39،40،47،48،55،56	موجبة

ولكل بند خمس بدائل للإجابة حسب سلم ليكرت الخماسي، وعلى المفحوص أن يجيب على كل بند حسب ما ينطبق عليه من استجابة التي تتضمنها العبارة أمامه وذلك بوضع العلامة (×) أمام العبارة، ويحصل كل مفحوص على إحدى الدرجات (0،1،2،3،4).

أ) الخصائص السيكومترية:

- **الصدق:**

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): تم حساب الصدق التمييزي لمقياس السلوك العدواني بطريقة المقارنة الطرفية، وذلك بعد جمع درجات الأفراد على المقياس الكلي، وترتيبها ترتيبا تصاعديا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة عليا ومجموعة دنيا بنسبة 27% في كل مجموعة، تم تطبيق اختبار " ت " لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد:

جدول (02) الصدق التمييزي بين المجموعتين العليا والدنيا مقياس السلوك العدواني

/	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة حريةT	مستوى الدلالةT
عليا	8	99.75	10.63	14.39	14	دالة عند 0.01
دنيا	8	36.63	6.39			

من خلال الجدول رقم (04)، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 99.75 وانحرافها المعياري يساوي 10.63، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 36.63 وانحرافها المعياري يساوي 6.39 في حين نجد أن فإن قيمة "ت" تساوي 14.39 عند درجة حرية 14 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، بناءا على ذلك نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فالمقياس يمكننا من التمييز بين المجموعتين، وعليه فمقياس السلوك العدواني يتمتع بالصدق التمييزي.

– صدق المحتوى:

جدول (03) معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني

البعد	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
البعد المادي	30	0.82	دال إحصائيا عند 0.01
البعد اللفظي	30	0.95	دال إحصائيا عند 0.01
البعد العدائي	30	0.9	دال إحصائيا عند 0.01
البعد الغضبي	30	0.71	دال إحصائيا عند 0.01

من خلال الجدول رقم (05) نجد أن قيمة معامل الارتباط r للأبعاد الأربعة لمقياس السلوك العدواني تتراوح بين 0.95 و0.71 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على أن محتوى المقياس متسق من خلال ارتباط جميع الابعاد مع بعدها الكلي وعليه يمكن القول بأن مقياس السلوك العدواني صادق من حيث المحتوى أو المضمون.

- **الثبات:**

جدول (04) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس السلوك العدواني

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
السلوك العدواني	56	0.93

من خلال الجدول رقم (04) نجد أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ تساوي 0.93 مما يعني أن مقياس السلوك العدواني ثابت.

التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متساويين (زوجي/فردي)، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية (SPSS21)، النتائج مدونة بالجدول التالي:

جدول (05) التجزئة النصفية لمقياس السلوك العدواني

المؤشرات الإحصائية	قيمة R المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل بيرسون	0.89	28	دالة عند 0.01
بعد تعديل سبيرمان براون	0.94		
بعد التعديل جيتمان	0.94		

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيمة **r** المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.89، وفي الحقيقة قيمة **r** المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس، توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة الحقيقية بعد التعديل كل من سبيرمان تساوي 0.94 وكذلك جيتمان تساوي0.94 وهي دالة إحصائيا عن مستوى دلالة 0.01 وعليه يمكن القول بأن مقياس السلوك العدواني يتمتع بالثبات.

4. الدراسة الأساسية:

1.4. مجتمع الدراسة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، إذ يقوم الباحث عادة باختيار مجتمع بحث، بحسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي يختارها.(ملحم، 2000، ص. 219)

ويشمل مجتمع الدراسة الأصلي تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط البالغ عددهم 176 تلميذا وتلميذة مقسمين على متوسطتين هما: متوسطة بن باديس بجامعة ولاية المغير والبالغ عددهم 97 تلميذ، منهم 43 من الإناث و54 من الذكور، وكذلك متوسطة مبارك الميلي بانسيغة المغير ولاية المغير البالغ عددهم 79 تلميذ منهم 41 من الذكور و38 من الإناث، للموسم الدراسي (2024/2023).

جدول (06) مجتمع الدراسة حسب الجنس في المؤسستين

المؤسسات	الجنس	التكرارات	النسب المئوية%
متوسطة بن باديس بجامعة	ذكر	54	30.68%
	أنثى	43	24.43%
متوسطة مبارك الميلي بانسيغة المغير	ذكر	41	23.29%
	أنثى	38	21.59%
المجموع		176	100%

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الاناث في متوسطة بن باديس بجامعة، حيث بلغ عدد الذكور 54 وذلك بنسبة 30.68% ،بينما بلغ عدد الإناث 43 وذلك بنسبة 24.43%، وأيضا نجد أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث في متوسطة مبارك الميلي بانسيغة، حيث بلغ عدد الذكور 41 وذلك بنسبة 23.29% بينما بلغ عدد الإناث 38 وذلك بنسبة 21.59%.

2.4. عينة الدراسة الأساسية:

تعتبر عينة الدراسة مهمة في البحث العلمي، حيث تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة مناسبة و إجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (المحمودي، 2019، ص. 160)

وتكونت عينة الدراسة الاساسية من تلاميذ السنة الثالثة متوسط لكل من متوسطة بن باديس جامعة المغير 97 تلميذا، منهم 43 إناث و 54 ذكور ، وكذلك متوسطة مبارك الميلي انسيغة المغير 79 تلميذا الذكور 41 و الإناث 38 وتم تطبيق المقياس عليهم في الفترة الممتدة بين 12 فيفري إلى 16 فيفري على 80 تلميذا وتلميذة.

1.2.4. خصائص عينة الدراسة:

جدول (07) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكور	38	47%
إناث	42	53%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، حيث بلغ عدد الإناث 42 وذلك بنسبة 53% بينما بلغ عدد الذكور 38 وذلك بنسبة 47%.

2.2.4. كيفية اختيار عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

5. الأساليب الاحصائية:

للتحقق من فرضيات الدراسة تم تحليل البيانات بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية **SPSS**، وقد اعتمدنا الأساليب الإحصائية التالية:

1.5. الإحصاء الوصفي:

- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل الارتباط بيرسون (**Personne**): وتم استخدامه للكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط.

2.5. الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار **T-Test** لعينتين مستقلتين: وتم استخدامه للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس التنمر المدرسي ومقياس السلوك العدواني.
- المتوسط الحسابي: يعتبر من أكثر مقاييس النزعة المركزية استعمالا لوصف القيمة المتوسطة لتوزيع ما. (خويلد، **2005**، ص. **96**)

* وقد تم استخدامه لأنه مطلوب لاختبار "ت".

- الانحراف المعياري: ويعتبر من أهم مقاييس التشتت، يستخدم لمعرفة مدى انسجام توزيع أفراد العينة، وهو يقوم في جوهره على حساب انحرافات الدرجات عن متوسطاتها. (خويلد، **2005**، ص. **96**)

* وقد تم استخدامه لأنه مطلوب لاختبار "ت"

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج

- تمهيد

- عرض وتحليل النتائج

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

- تفسير ومناقشة النتائج

1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

– تمهيد:

بعد التعرف في الفصل السابق على الإجراءات المنهجية للدراسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية من خلال عرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها، بحيث سيتم تأكيد كل فرضية من فرضيات الدراسة أو تفنيدها.

أولا : عرض وتحليل النتائج:

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

بغرض معالجة الفرضية الأولى للدراسة و التي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر والسلوك العدواني لدىتلاميذ السنة الثالثة متوسط، وبغرض معالجة هذه الفرضية تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (08): قيمة معامل الإرتباط بين التنمر والسلوك العدواني

المؤشرات / المتغير	العينة	معامل الإرتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
التنمر	80	0.162	0.150	غير دالة
السلوك العدواني				

من خلال الجدول رقم(08) يتضح أن قيمة معامل الإرتباط بين التنمر والسلوك العدواني مقدرة بـ: (0.162) وهي قيمة غير دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة يقدر بـ:(0.150) وهو أكبر من(0.05)، وهذا يعني أن التغير في التنمر لا يتبعه تغير في السلوك العدواني وهو ما ينفي صحة الفرضية الأولى، ومنه نستطيع القول أنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين التنمر والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

2. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

بغرض معالجة الفرضية الثانية للدراسة و التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط بإختلاف الجنس، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T-test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (09): قيمة ودلالة الفروق التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس

	ذكور			إناث			قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة T	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع				
التنمر المدرس	38	89.84	36.91	42	71.19	28.92	6.594	0.012	2.52	0.014

يتضح من الجدول رقم (09) أن قيمة اختبار ليفين Leven test لتجانس التباين قدرت بـ: (6.594) عند مستوى الدلالة sig (0.012) وهي قيمة أقل من (0.05)، وهذا ما يدل على أن الفرق دال إحصائيا، وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود تباين في التجانس أي أن المجموعتين غير متجانستين، كما أن القيمة المطلقة لإختبار T-test للفروق بين المتوسطات قدرت بـ: (2.52) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة sig (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط بإختلاف الجنس لصالح الذكور.

3. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

بغرض معالجة الفرضية الثالثة للدراسة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط بإختلاف الجنس، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T-test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10): قيمة ودلالة الفروق السلوك العدواني تبعاً لمتغير الجنس

	ذكور			إناث			قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة T	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع				
السلوك العدواني	38	142.47	54.22	42	122.71	69.66	3.701	0.058	1.40	0.164

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة اختبار ليفين **Leven test** لتجانس التباين قدرت بـ: (3.701) عند مستوى الدلالة (0.058) وهي قيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يدل على أن الفرق غير دال إحصائيا، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تباين في التجانس أي أن المجموعتين متجانستين، كما أن القيمة المطلقة لإختبار T-test للفروق بين المتوسطات قدرت بـ: (1.40) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى

الدلالة **sig** (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط بإختلاف الجنس.

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج:

1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط.

بعدما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها باستخدام معامل الإرتباط "بيرسون" الموضح في الجدول رقم (08) والذي يخص دراسة العلاقة بين سلوك التنمر المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط، جاءت النتائج لتشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر المدرسي والسلوك العدواني لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التلاميذ في مستوى السنة الثالثة من التعليم المتوسط يمارسون التنمر بشكل أقل من ممارسة العدوان على اعتبار السلوك التنمري هو أحد أشكال العدوان، و أن التنمر نوع من الهزال لا يحظى بالجدية اللازمة ليرتبط بالعنف إلا في حالات قليلة، وبالتالي عدم وجود علاقة بين التنمر المدرسي والسلوك العدواني لدى أفراد العينة المدروسة.

ويمكن القول أن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة صباح صادوقي (2021) بعنوان التنمر وعلاقته بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، هدفت إلى دراسة طبيعة العلاقة بين السلوك التنمري والسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، اتبعت الطالبة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت النتائج إلى: أنه لا توجد علاقة بين السلوك التنمري والسلوك العدواني لدى أفراد العينة بالمرحلة الثانوية.

2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها باستخدام "ت" لدلالة الفروق بين متغيرين مستقلين الموضح في الجدول رقم (09) والذي يخص دراسة الفروق في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط بين الذكور والإناث، نجد أن الفرضية تحققت لصالح الذكور.

ويمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وهذا لصالح الذكور في سلوك التنمر المدرسي لدى أفراد العينة إلى عدة اعتبارات أهمها:

- أن عادات وتقاليد المنطقة تعطي قيمة أكبر للجنس الذكري سواء كان يمارس سلوك سوي أو غير سوي وهذا يرجع لبنيته الجسمية والانفعالية على عكس الأنثى التي تأخذها العاطفة ،وإذا مارست سلوكات غير لائقة أو غير سوية يلقى عليها اللوم وتنبذ.
- ونجد أن البيئة المحيطة تلعب دورا هاما في انتقال وتفشي الظاهرة بسرعة في أوساط الذكور المراهقين وذلك على عدة أسس أبرزها فرض أنفسهم وخلق مكانة ووجود من خلال التعدي والتنمر على الآخرين.
- وأيضا التنشئة الأسرية لها دور فإذا تربى التلميذ أو الفرد في بيئة أسرية مشجعة على العنف والتعزيز على فرض الذات يكون أكثر ميولا لنقلها للأوساط الأخرى التي يتواجد فيها كالوسط المدرسي.

نجد أن في الدراسة الحالية تطابقت في نتائجها مع دراستين: دراسة ديدي أنفال (2021)، بعنوان التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي بولاية الوادي، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي، وتوصلت إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مقياس التنمر المدرسي وهذا لصالح الذكور، ودراسة صباح صادوقي (2021) بعنوان التنمر وعلاقته بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، هدفت إلى دراسة طبيعة العلاقة بين السلوك التنمري والسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التنمري لدى أفراد العينة بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

واختلفت مع دراستين هما: دراسة مريم عميرة (2019)، بعنوان المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وتهدف إلى معرفة العلاقة بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت، التي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت تعزى لمتغير

الجنس، نهلة نشوان، ودراسة ناسة مروك (2022) بعنوان سلوك التنمر وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وكان الهدف منها الكشف عن العلاقة الموجودة بين كل من سلوك التنمر وتقدير الذات، وكذلك الكشف عن الفروق الموجودة بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في هذين المتغيرين والتي تعزى إلى كل من الجنس والمستوى الدراسي، التي توصلت النتائج إلى: أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في سلوك التنمر تعزى إلى الجنس لصالح الإناث.

3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها باستخدام "ت" لدلالة الفروق بين متغيرين مستقلين الموضح في الجدول رقم (10) والذي يخص دراسة الفروق في السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط بين الذكور والإناث، نجد أن الفرضية لم تتحقق، أي أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في السلوك العدواني.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير في السلوك العدواني لدى أفراد العينة إلى عدة اعتبارات أهمها:

- أنه يمكن إرجاع ذلك لمظاهر السلوك العدواني وكذلك ارتفاع العدوان في الوسط المدرسي والحياة الضاغطة التي يعيشها التلميذ سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة وعليه فالتلميذ سوى كان ذكرا أو أنثى يتخذ من السلوك العدواني ملجأ لتفريغ شحناته خاصة عندما لا يجد شخص يفهمه.
- ويمكن التفسير أيضا أن عدم وجود إختلاف بين الذكور والاناث نظرا للاختلاف في المعاملة وطرق التربية والتنشئة الاجتماعية لكلا الجنسين حيث باتت كل الأساليب التربوية التي تخضع لها متساوية لكل من الذكور والاناث إلى حد كبير مقارنة بالماضي، فأصبحت المساواة بين الجنسين وأيضا أصبحت الأنثى أكثر تحررا وتعبيرا وتواصلا، فقد كانت أغلب الإناث في المجتمعات الجزائرية سابقا تتصف بالحياء والخجل والرزانة مع الغير مما يفسر إنخفاض مستوى السلوك العدواني لدى الإناث أما بالنسبة للذكور فنجد معاملاته خشنة وصعبة وعنيفة في بعض المواقف خصوصا في مرحلة المراهقة، ونظرا للتطور الحاصل في مجتمعاتنا من حيث

وسائل الإعلام والبرامج والتطبيقات الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا وأصبحت الإناث والذكور لهما نفس التصرفات وقد تصل إلى حد السلوك العدواني مما يشجع الانثى تدريجيا على العدوان سواء داخل الأسرة أو المؤسسات التربوية التي تجسد هذا السلوك بعدة مستويات واضحة نجدها عن كل من الجنسين وبالتالي لا يوجد فروق بين الجنسين في السوك العدواني.

نجد أن في الدراسة الحالية الفرضية تطابقت في نتائجها معدراسة حجيبة بافكا، وسعاد زيداني (2021) بعنوان التكيف المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين بالثانوية، وتهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى المرهقين، وتوصلوا لنتائج التالية: لا توجد فروق بين المرهقين الذكور والاناث في السلوك العدواني تعود لمتغير الجنس.

واختلفت مع دراستين هما: دراسة خديجة، ونورة مهدي (2016) بعنوان علاقة المناخ المدرسي بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط، حيث هدفت إلى البحث عن علاقة المناخ المدرسي بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط، وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوى السلوك العدواني، ودراسة سعيدة بطينة، ونسرين قريد (2020)، بعنوان السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وتوصلت نتائجهم إلى: وجود فروق في السلوك العدواني بين الجنسين من أفراد العينة لصالح الذكور.

- **الاستنتاج العام:**

وفي الأخير يمكن القول أن للتربية دورا بارزا في تشكيل شخصية الفرد وحمايتها من المشكلات النفسية والتربوية، وحاولنا في الدراسة الحالية إلقاء الضوء على عاملين هامين، وهما سلوك التنمر المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط، وقد كان الهدف من ذلك معرفة العلاقة الموجودة بين كل من التنمر المدرسي والسلوك العدواني، وكذلك الكشف عن الفروق الموجودة بين تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط في كل من المتغيرين والتي تعزى للجنس.

وتوصلنا من خلالها لنتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين التنمر المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط بإختلاف الجنس لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدىلدى تلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم المتوسط بإختلاف الجنس.

- **التوصيات:**

بناءا على النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات التالية:

- العمل على توعية المدراء والأساتذة والمعلمين والمساعدين التربويين وحتى الأولياء بخطورة واتساع وانتشار ظاهراتي التنمر والسلوك العدواني في الوسط المدرسي مع توضيح سلبيات وآثار ذلك على مستقبل التلاميذ.
- إعداد دورات تدريبية في تعديل السلوك للمدرسين لمواجهة التلاميذ المتنمرين في المدارس بأساليب تربوية.
- دعوة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهنيين بضرورة محاربة هذه الظاهرة، وذلك من خلال فحص أسبابها والعوامل التي أفرزت هذا النوع من السلوك مع وضع خطة إرشادية للتدخل للحد من هذه المشكلة.
- تصميم برامج إرشادية للخفض من سلوك التنمر المدرسي لدى التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية.
- لا بد من تحديد الأسباب ومعرفة الدوافع المؤدية إلى تزايد السلوك العدواني وهي في الغالب أسباب نفسية أو اجتماعية أو ثقافية.
- الاهتمام بالجانب النفسي لتلميذ العنيف عن طريق المتابعة داخل القسم وخارجه.
- تحسين العلاقة بين التلميذ والأستاذ، بحيث يكون الأستاذ هو من يلجأ إليه التلميذ لإرشاده وتوجيهه وتفهم مشكلاته.
- وضع قوانين صارمة للحد من التصرفات السيئة في المؤسسات التربوية.

قائمة المراجع:

- أبو الديار، مسعد. (2012). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج (ط. 1). مكتبة الكويت الوطنية.
- أحمد يحي، خولة. (2008). الاضطرابات السلوكية والانفعالية (ط. 4). دار الفكر ناشرون وموزعون. عمان. الأردن.
- أورابح، مباركي محند. (2016). التنمر في الوسط المدرسي (مفهومه، أشكاله، أثاره) (ط. 1). العدد 07. مجلة مجتمع تربية عمل. الجزائر.
- بافكا، حجيبة، وزيداني، سعاد. (2021). التكيف المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين (مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة). جامعة أحمد دراية أدرار.
- باهي، زينب، وبوصلاح، ليلى. (2022). علاقة السلوك العدواني بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي (مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة). جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- بطرس، حافظ بطرس. (2008). المشكلات النفسية وعلاجها (ط. 1). عمان.
- بطينة، سعيدة، وقريد، نسرين. (2020). السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط (مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة). جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- بوثابت، بشري، ولشهب، نزيهة. (2022). علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي (مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة). جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
- خويلد، أسماء. (2005). الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الدسوقي، محمد مجدي. (2016). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين (ط. 1). دار المسيرة عمان. الأردن.
- رتيبة، برجراج. (2019). دور مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التنمر المدرسي لدى التلاميذ (مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة). جامعة محمد خيضر بسكرة.
- زيتوني، سارة، وقسوم، نجيبة. (2022). السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط من وجهة نظر المعلمين (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر غير منشورة). جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
- سليم، بهيجة عثمان أحمد. (2018). السلوك العدواني لدى الأبناء. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. جامعة المنصورة. العدد 4. المجلد 4. مصر.
- شتوان، نهلة، ومروك، ناسة. (2022). سلوك التنمر وعلاقته بتقدير الذات لدى مرحلة التعليم المتوسط (مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة). جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
- شيعاوي، سميرة، وسحري، إيمان. (2022). التنمر المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم المتوسط (مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة). جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- الصبحين، علي موسى، والقضاة، محمد فرحان. (2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه _أسبابه _علاجه) (ط. 1). مكتبة الملك فهد الرياض. السعودية.
- الضمد، عبد الستار جبار. (2012). العدوانية عن الأطفال (مفهوم وعلاج) (ط. 1). دار البلدية ناشرون وموزعون. عمان.
- عبد الله، كمال. (2013). مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. مجلة دورية أكاديمية محكمة. مؤسسة كنوز الحكمة. العدد28. الجزائر.
- العقاد، عصام عبد اللطيف. (2001). سيكولوجية العدوانية وترويضها. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
- عياد، أحمد. (2009). مدخل لمنهجية البح/ث الاجتماعي (ط. 2). ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- العيساوي، عبد الرحمن.(2005). مبحث الجريمة (ط. 2) دار الفكر الجامعي. بدون بلد.

قائمة المراجع:

- الفسفوس، عدنان أحمد. (2006). الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس (ط. 1). المكتبة الالكترونية أطفال الخليج.
- لونيس، صبرينة، وبوزيد، خديجة. (2013). دور المدرسة في التخفيف من الدرجة العدوانية لدى التلاميذ (مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة). جامعة أكلي محند أولحاج البويرة.
- المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). مناهج البحث العلمي (ط. 3). دار الكتاب. صنعاء. الجمهورية اليمنية.
- مصطفى، أسامة فاروق. (2011). مدخل إلى الإضطرابات السلوكية والانفعالية (ط. 1). دار الميسرة للنشر والتوزيع. عمان.
- ملحم، سامي محمد. (2000). علم النفس النمو (ط. 1). دار الفكر للنشر والتوزيع. الأردن.
- وزتني، محمد. (2020). السلوك العدواني عند الطفل المهان– دراسة حالة. مجلة أكاديمية دولية محكمة نصف سنوية تعني بالبحوث الفلسفية والاجتماعية والنفسية. (ط. 2). العدد 10. المجلد 7. الجزائر.

الملاحق

الملحق (01) ترخيص لزيارة ميدانية

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

إلى السيد المحترم:

ترخيص بزيارة ميدانية

في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم علم النفس وعلوم التربية للطلبة، نرجو من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم:

1/ ..... التخصص: علم النفس المدرسي
2/ ..... التخصص: .....
3/ ..... التخصص: .....
4/ ..... التخصص: .....
5/ ..... التخصص: .....
6/ ..... التخصص: .....

والمتمثلة في زيارة عملية في مؤسستكم وذلك من أجل القيام بـــــ:

- ☐ دراسة مسحية استطلاعية.
- ☐ القيام بتربص ميداني لفترة من: ..../...../ ..... إلى ...../...../.....
- ☐ تطبيق اختبارات ومقاييس نفسية
- ☑ توزيع استبيانات لعينات البحث
- ☐ القيام بمقابلات مع افراد العينة

إننا واثقون من تعاونكم النزيه في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خدمة للبحث العلمي والمعرفة شاكرين لكم سلفا هذا التعاون

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الوادي في: 2024/04/07
رئيس القسم

مساعد رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية
المكلف بالتدريس والتعليم في الدكتوراه
د. عبد الرزاق باللموشي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: .علم النفس وعلوم التربية

الملحق (02) مقياس التنمر المدرسي

في اطار انجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، بعنوان علاقة التنمر المدرسي بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، نرجو منكم الإجابة على فقرات هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (×) امام الاجابة المناسبة.

عزيزي التلميذ لا تنسى ملء البيانات الشخصية التالية:

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا أبدا
1	أسب بعض التلاميذ بألفاظ بذيئة					
2	أشعل الفتن بين التلاميذ					
3	اشجع التلاميذ على التشاجر مع بعضهما					
4	أبتعد عمدا عن احد التلاميذ					
5	أطلق ألفاظ بذيئة على بعض التلاميذ					
6	أنظر إلى بعض التلاميذ باستهزاء لأشعرهم بالغضب					
7	أشعر بالسعادة حينما أوجه إهانة للآخرين					
8	أحرص زملائي على الآخرين					
9	أتعود الإساءة للآخرين					
10	أحب السيطرة على الآخرين					
11	أرد على انتقادات الآخرين بكلمات عنيفة					
12	اتعمد تهديد زملائي					
13	اطلب من زملائي عدم تقديم المساعدة					
14	أفرض آرائي على الآخرين بالقوة					
15	أطلق على زملائي أسماء مثيرة للضحك والسخرية					

16	اتجاهل مشاعر الآخرين					
17	أشعر بالارتياح عندما أرى الخوف في عيون الآخرين					
18	اتحدث بلهجة رافضة لآراء الآخرين					
19	أنظر للآخرين نظرات غاضبة لتخويفهم					
20	أقوم بابتزاز الآخرين					
21	أجبر الآخرين على فعل أشياء لا يرغبونها					
22	اتعمد ضرب او دفع الآخرين دون سبب					
23	اهدد الآخرين او اتوعدهم بالإيذاء او الضرب					
24	أطلق الشائعات والأكاذيب على بعض التلاميذ					
25	اتعمد نقد الزملاء و السخرية منهم دون سبب					
26	احصل على ما أريده من الآخرين بقوة					
27	أضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي في اللعب					
28	اعرقل الآخرين بقدمي أثناء مرورهم أمامي					
29	أقوم بصفع أحد التلاميذ أمام الآخرين					
30	احرض الآخرين على تجاهل احد التلاميذ					
31	أسعى إلى إفساد انشطة زملائي					
32	استفز زملائي عند الحديث معهم					
33	أقوم بعمل مقالب في زملائي و ادعي ان زميل آخر هو الذي فعل ذلك					
34	افتعل أسباب وهمية للتشاجر مع الآخرين					
35	اضايق التلاميذ الأصغر مني سنا					
36	اتعمد اغاضة زملائي					
37	أقوم بتخريب واتلاف ممتلكات زملائي					
38	اتعمد إخفاء الأشياء التي تخص زملائي					
39	أرفض إرجاع الأشياء التي استعرتها من زملائي					
40	اتعمد اخذ الأشياء التي تخص زملائي					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

الملحق (03) مقياس السلوك العدواني

في إطار انجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، بعنوان علاقة التنمر المدرسي بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، نرجو منكم الإجابة على فقرات هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (×) امام الاجابة المناسبة.

عزيزي التلميذ لا تنسى ملء البيانات الشخصية التالية:

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

العبارات	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
1/ في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.					
2/ إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعا لضربه.					
3/ أسيء للمحيطين لي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم.					
4/ أميل للمجادلة والنقاش.					
5/ أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.					
6/ أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة.					
7/ أشعر أنني شخص متقلب المزاج.					
8/ من الصعب عليا ضبط مزاجي.					
9/ أفضل مشاهدة المصارعة والملاكمة.					
10/ أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا أثيرت.					
11/ عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقد في شخصه.					
12/ إذا أهانني شخص ما إهانة لفظية أرد عليه بأكثر منها.					
13/ أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر أحد.					
14/ من السهل عليل خلق جو من التوتر والخوف بين أصدقائي.					

15/ أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد.					
16/ أتضايق كثيرا من عادات المحيطين بي.					
17/ أقدم على العنف لحماية حقوقي.					
18/ أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي.					
19/ يطلق على أصدقائي أنني مجادل.					
20/ في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي.					
21/ أميل لعمل عكس ما يطلب مني.					
22/ أشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات.					
23/ أشعر أن لدي حساسية شديدة من النقد.					
24/ من الصعب عليا التخلص بسهولة مما يؤلمني					
25/ أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.					
26/ أندفع في مشاجرات وخناقات بدون سبب كافي.					
27/ أستطيعّ إثارة من حولي لفظيا.					
28/ أميل للسخرية من آراء الآخرين.					
29/ أشعر بالسعادة إذا اختلف زملائي.					
30/ أوجه اللوم والنقد لذاتي على كل تصرفاتي.					
31/ أشعر في بعض الأحيان وكأنني على وشك الانفجار.					
32/ لا أستطيع تحمل هفوات الآخرين و أخطائهم.					
33/ أحيانا أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب كافي.					
34/ أضايق الحيوانات و أعذبها.					
35/ عندما أختلف مع أصدقائي أخبر الجميع بأخطائهم.					
36/ إن مبدئي في الحياة رد الإهانة بالمثل.					
37/ يقيم الأفراد الصداقات للاستفادة منها.					
38/ أشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني.					
39/ ينتابني الضيق والكرب لأخطاء بسيطة من المحيطين بي.					
40/ تغضبني عادات أفراد أسرتي.					
41/ أشعر بالإندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.					
42/ أشارك المشاجرات بدون سبب.					
43/ أستطيع إثارة من حولي لفظيا بسهولة.					
44/ كثيرا ما أذكر الأفراد بأخطائهم علنيا.					
45/ لو لم يكد الناس لي لكنت أكثر إنجازا.					
46/ أشعر في كثير من الأوقات أني ارتكبت خطأ ما.					
47/ ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الآخرين.					
48/ لا أتحمل النقد من الآخرين.					

49/ أستمتع أحيانا بتعذيب من أحب.					
50/ لا أشعر براحة نفسية إلا إذا قمت بالرد سريعا على أي إساءة بأقوى منها.					
51/ أسيء لفظيا للآخرين بدون سبب كاف.					
52/ لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار.					
53/ أشعر أن الناس يغارون من أفكاري.					
54/ أوجه اللوم والنقد للآخرين على كل تصرفاتهم.					
55/ أغضب بسرعة إذا لم يفهمني الآخرون.					
56/ أشعر بضيق وكرب في بعض أوقات هدوئي وصفاتي.					

الملحق (04) نتائج الفرضية الأولى

Correlations

		التنمر	السلوكع
التنمر	Pearson Correlation	1	.162
	Sig. (2-tailed)		.150
	N	80	80
السلوكع	Pearson Correlation	.162	1
	Sig. (2-tailed)	.150	
	N	80	80

الملحق (05) نتائج الفرضية الثانية

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التنمر	ذكور	38	89.8421	36.91812	5.98891
	إناث	42	71.1905	28.92483	4.46320

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
التنمر	Equal variances assumed	6.594	.012	2.528	78	.014	18.65163
	Equal variances not assumed			2.497	70.021	.015	18.65163

الملحق (06) نتائج الفرضية الثالثة

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
السلوكع	ذكور	38	142.4737	54.22363	8.79623
	إناث	42	122.7143	69.66795	10.75000

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality o			
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference

السلوكع	Equal variances assumed	3.701	.058	1.405	78	.164	19.75940
	Equal variances not assumed			1.423	76.354	.159	19.75940